المجلس الوطني السوري
Syrian National Council

نشرة إخبارية يومية تصدر عن اللجنة الإعلامية المؤقتة للمجلس الوطني السوري - الأحد 9 تشرين أول (أكتوبر) 2011

عنـاويـن الـنشـرة

- قصف عنيف بالمدفعية على حمص وسقوط 17 قتيلاً في أنحاء سوريا
- منشقون يروون قمع الجيش السوري
- المجلس الوطني السوري يطوف عواصم العالم لحشد الدعم العربي والغربي
- اجتماع تشاوري لأعضاء المجلس الوطني السوري في القاهرة
- سيدا: اغتيال "التمو" يدخل الأكراد بزخم أكبر فى الثورة
- رمضان: كلام المعلم دليل على العزلة التي يعيشها نظامه
- رشيد: لا إرهابيين في سوريا غير النظام
- الشيشكلي: كلام المعلم بحد ذاته إعتراف بالمجلس
- شلبي: أجندة المجلس هي أجندة الشعب السوري
- الاتحاد الأوروبي أدان اغتيال تمو والاعتداء على سيف: جرائم تعزّز المخاوف إزاء وضع سوريا
- الخارجية الأميركية: بقاء السفير فورد بدمشق مهمّ وهو يؤكد الوقوف لجانب الشعب السوري
- "الراي" عن زوّار الأسد: المرحلة المقبلة قد تشهد اغتيالات وسيارات مفخّخة
- تركيا تدين الهجمات ضد أقطاب المعارضة السورية
- حكومة كردستان العراق تدين مقتل المعارض السوري مشعل تمو
- دبلوماسي روسي: موسكو قد تكون ساحة للحوار بين دمشق والمعارضة السورية
- روسيا تدعو الأطراف السورية للتخلي عن جميع أشكال العنف
- خبير روسي: موسكو قادرة على التوسط بين النظام السوري والمعارضة.. والوساطة ليست تدخلا
- مجموعة "البا" ترفض التدخل الخارجي في الشؤون السورية
- محتجون يقتحمون مبنى السفارة السورية فى فيينا
- مسئول سورى يؤكد وجود 3 أصناف من المحتجين فى بلاده
- الجالية السورية بالقاهرة تنظم جنازة رمزية للراحل "تمو"
- معارضون للنظام السوري يتظاهرون في ستوكهولم
- مارغيلوف يلتقي ممثلي المعارضة السورية الداخلية في 10 اكتوبر
- سوريا تغلق معبرا حدوديا مع تركيا
- تركيا تدين الهجمات ضد أقطاب المعارضة السورية
- الأسد يصف أردوغان بـ «الشخصية الجوفاء» ويتحدث عن موقفين في السعودية
- شاب سورى بمدريد: نتعرض لتهديدات كثيرة من السفارة السورية
- متظاهرون يقتحمون السفارة السورية في برلين
- إعتقال 5 متظاهرين اقتحموا مقر البعثة السوريّة في جنيف
- الأسد: المطلوب أن تدفع سوريا ثمن تصديها للمخططات الخارجية
- اعتقال سبعة أشخاص خلال تظاهرة أمام سفارة دمشق في لندن
- دمشق استدعت السفير النمساوي للاحتجاج على اقتحام سفارتها في فيينا
- السلطات السورية تفرج عن المعارض البارز نواف البشير
- المعلم يحذر من يعترف بالمجلس الوطني
- فيسبوك لمحاربة المخبرين بسوريا
- مصر تحتج لحظر سوري على بضائع لها
- المعلم.. 6 بيضات أم ساعات؟ .. طارق الحميد
- المجلس الوليد وضرورة الدعم .. محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ
- مصالح روسيا في حرب استنزاف متعددة الجبهات .. جورج سمعان
- ليست ضربة معلم .. فؤاد أبو حجلة

قصف عنيف بالمدفعية على حمص وسقوط 17 قتيلاً في أنحاء سوريا

العربية - وكالات (9.10.2011)

أظهرت صور التُقطت حديثاً في مدينة حمص السورية، آثار تدمير شديد تعرضت له المدينة خلال الأسابيع الأخيرة.

وتوضح الصور التي حصلت عليها حصرياً "العربية.نت" بالتزامن مع قصف عنيف تشهده المدينة، آثار تدمير منازل وصيدليات وسيارات جراء قصفها بأسلحة ثقيلة. كما أظهرت صور أخرى استعمال قذائف مسمارية وشظايا قذائف مدفعية وأسلحة ثقيلة استُعملت في قصف المدينة حسب من التقطوها.

وتأتي هذه الصور في وقت أفاد فيه ناشطون سوريون أن المدينة تشهد قصفاً عنيفاً متواصلاً منذ ساعات المساء، ترافق مع تحليق للطيران الحربي في بعض الأحيان، فيما بلغت حصيلة قتلى الأحد 17 قتيلاً في عموم المحافظات السورية 9 منهم في حمص وحدها حسب الهيئة العامة للثورة السورية.

وفيما وصفت الهيئة العامة أن ما يجري في مدينة حمص بـ"حرب حقيقية"، قال مراسل شبكة شام الإخبارية إن رائحة البارود وتصاعد الدخان يسودان سماء المدينة وسط سماع أصوات الرصاص والانفجارات في جميع الأحياء.

وأفاد عضو المكتب الإعلامي لاتحاد أحياء حمص، أن حالة هلع شديدة تسود النساء والأطفال جراء القصف العنيف الذي تشهده المدينة. مضيفاً أن نداءات استغاثة وصراخ و"تكبير" تصدر عقب كل عملية قصف.

وقال المتحدث باسم اتحاد حمص في اتصال مع "العربية.نت" إن أحياء باب السباع وباب الدريب والنازحين شهدت قصفاً بالأسلحة الثقيلة طالت منازل ومحال تجارية وسيارات.

القصف استهدف إحدى الصيدليات كما شهدت الأحياء الأخرى قصفاً بالرشاشات الثقيلة. مُضيفاً أن الجيش استعمل قذائف مسمارية خلال القصف الذي طال منازل ومحال تجارية وسيارات.

وأضاف المتحدث باسم اتحاد حمص أن حظراً كاملاً على التجول فُرض على المدينة بعد مظاهرات مسائية شهدتها معظم الأحياء، قبيل وقت قصير من شروع قوات الأمن والجيش قصفاً عنيفاً يحدث للمرة الثانية بهذه الكثافة منذ اندلاع الثورة السورية.

اعتقال طفل من مدرسته آثار للقصف بالمدفعية الثقيلة وفي حين استطاع الأهالي إحصاء ما يزيد عن 40 قذيفة حتى منتصف ليلة الاثنين حسب قوله، أفاد عضو الاتحاد بحصول اشتباكات بين عناصر انشقوا عن الجيش من جهة، وقوات الأمن والجيش السوري من جهة ثانية بأكثر من نقطة في منطقة الميدان.

ولفت عضو الاتحاد إلى وجود نقص شديد في المواد الطبية، مُنوهاً إلى قيام الجيش السوري بقصف صيدليات والسيطرة على المستوصفات التي تحوّل البعض منها إلى ثكنات عسكرية على حد تعبيره.

وفي درعا ذكرت لجان تنسيق محلية أن قوات الأمن أطلقت النار على مدنيين حاولوا منعهم من اعتقال أحد الناشطين بعد نصب كمين له، ما أدى إلى إصابة خمسة جراح أحدهم خطيرة.

القصف لم يستثن البيوت وقال متحدث باسم لجان تنسيق محلية في المدينة، إن حملات مداهمة واعتقالات جرت في الصنمين وطفس، فيما خرجت مظاهرات مسائية رغم تواجد الدبابات في مدينة داعل، لافتاً إلى مقتل جندي خلال ساعات المساء الأخيرة على الحاجز الشمالي لمدينة داعل في مواجهات جرت بين بضعة عناصر أعلنوا انشقاقهم مع جنود آخرين من الجيش السوري.

وذكر عضو اتحاد تنسيقيات حوران أن مظاهرات مسائية خرجت في درعا المدينة وحي السبيل والقصور وناحتة وحي الكاشف الذي شهد مظاهرة نسائية. كما خرجت مظاهرة في نوى احتجاجاً على اعتقال قوات الأمن أحد الطلاب من المدرسة بعد اقتحامها.

وفي إدلب قال الناشط محمد فيزو إن المدينة شهدت تحليقا للطيران الحربي فوق جبل الزاوية، لافتاً إلى سماع أصوات انفجارات قوية ترافقت مع إطلاق نار كثيف شمال سراقب التي اقتحمتها قوات الأمن والشبيحة، وأطلقت النار بكثافة على مشفى الشفاء.

وأضاف فيزو نقلاً عن الجيش السوري الحر، أن الأخير قام بتدمير حاجز كفرنبل على حدود حزارين، وقتل وأسر معظم الشبيحة فيه، فيما هرب الباقون حسب زعمه.

منشقون يروون قمع الجيش السوري

أ ف ب (9.10.2011)

يروي مجموعة من العسكريين السوريين المنشقين عن الجيش من رتب متباينة، مشاهد مما يصفونه بالقمع والتنكيل التي يرتكبها الجيش السوري بحق المتظاهرين، وما واجهوه من معاناة في التمييز فيما بينهم.

وتنقل وكالة الأنباء الفرنسية عن الملازم أول أمين (25 عاما) قوله إنه قرر الانشقاق بعدما رأى بعينيه وحدات عسكرية تساندها فرق "الشبيحة" تقتحم مسقط رأسه في محافظة حمص وتطلق النار على مدنيين عزل، فسارع إلى إخراج والديه وأشقائه ثم تسلل إلى لبنان.

ومن الحوادث التي يرويها أثناء خدمته أن عناصر من الجيش دخلوا منزل ناشط وأطلقوا النار على قدمي زوجته وابنته حتى تخبرا عن مكانه.

ويقول أمين إن الشبيحة كانوا أثناء عمليات التفتيش ينهبون المنازل ويحطمون محتوياتها، ويشير إلى أن انشقاقه عن الجيش جاء "لإرضاء الضمير" قائلا "دخلت الكلية الحربية لأحمي وطني وعلى اعتبار أن جيشنا سيحرر الجولان وليس حمص ودرعا".

وأمين واحد من آلاف –كما يقول لوكالة الصحافة الفرنسية- فروا إلى لبنان عبر مسالك جبلية وعرة غير قانونية، أو إلى تركيا التي هرب إليها أول الضباط المنشقين المقدم حسين هرموش قبل أن يقع في قبضة الجيش مجددا.

فالمساعد في المخابرات العسكرية رامي (40 عاما) ترك جهازه قبل أن يقتل أحدا تلبية لأوامر رؤسائه، وفق تعبيره، أو أن يتعرض للقتل في حال رفض الأوامر.

ويلفت إلى أن العديد من عناصر الأمن والجيش بسوريا يحاولون التواري عن رؤسائهم من الضباط حتى يتجنبوا تلقي الأوامر بإطلاق النار على المتظاهرين.

ويتابع رامي الذي وصل لبنان في يونيو/ حزيران أن العسكريين الذين يثيرون شكوكا لدى قياداتهم يوضعون بالصفوف الأمامية لاختبار ولائهم، أو يتم تصفيتهم "ويقال لعائلاتهم بأنهم سقطوا برصاص العصابات المسلحة".

من جانبه يقول المجند الفار يوسف (21 عاما) إنه كان يتلقى وزملاؤه تعليمات بإطلاق النار بشكل عشوائي على متظاهرين وغير متظاهرين.

ففي إحدى مناطق حمص أطلق عناصر من كتيبته النار –وفق يوسف- على خمسيني "مزارع على الأرجح كان على دراجة هوائية" من الخلف دون سبب، وتُرك أمام منزله ينزف حتى فارق الحياة.

ويقول يوسف إن كتيبته كانت مثار شك لدى القيادة لأنها لم تطلق في كل عملية أكثر من أربعة آلاف طلقة، مشيرا إلى أن التعليمات كانت تمنع أن يعود عسكري ومعه طلقة واحدة.

ويؤكد العسكريون الفارون أن رفاقا لهم بالآلاف تركوا الجيش ويتجمعون بالمدن والقرى استعدادا لمواجهة مع القوات الموالية للنظام.

من جانبه يشير ماهر –وهو عضو في تنسيقيات محافظة حمص فرّ إلى لبنان الشهر الماضي- إلى أن الكثيرين لا يفشون انشقاقهم خوفا على ذويهم.

ويفسر أمين ما ذهب إليه الخبراء من أن حالات الانشقاق لا تزال محدودة، قائلا إن النظام لا يحرك الألوية كاملة، إنما كتائب متفرقة من ألوية عدة يجمعها في مكان واحد، فلا تعرف كل كتيبة ولاء الأخرى، ويسود الخوف وانعدام الثقة فيما بينها.

وتحدث كذلك المنشقون عن التمييز في معاملتهم حتى قبل الاشتباه بولائهم، لمجرد انتمائهم إلى منطقة شهدت مظاهرات أو إلى طائفة غير الطائفة العلوية.

المجلس الوطني السوري يطوف عواصم العالم لحشد الدعم العربي والغربي

وكالات (9.10.2011)

يطوف المجلس الوطني السوري عواصم العالم لحشد الدعم للاعتراف بالمجلس الذي اعلنت المعارضة في المنفى تشكيله للاطاحة بالرئيس بشار الاسد.

ففي ستوكهولم افتتح مؤتمر ضم ممثلين عن المعارضة السورية وبينهم اعضاء في المجلس الوطني السوري، امس في شمال ستوكهولم، كما اعلنت المتحدثة باسم المنظمة التي ترعى الاجتماع لوكالة فرانس برس.

وقالت ليلى نراغي من مركز اولوف بالم الدولي الذي يستضيف المؤتمر "يشارك في المؤتمر نحو 90 شخصا (...)، ان اعضاء من المجلس الوطني السوري بينهم رئيس المجلس برهان غليون موجودون هنا اضافة الى ممثلين عن مجموعات معارضة سورية اخرى".

واعلن العضو الاخر في المجلس الوطني السوري عبد الباسط سيدا الذي يعيش في السويد منذ 1994، لوكالة فرانس برس ان المشاركين "بحثوا الوضع في سورية والطريقة التي يمكننا بموجبها دعم الناس في الداخل اضافة الى نقاط الخلاف والتشابه بين محتلف مجموعات المعارضة".

واضاف انها المرة الاولى التي تلتقي فيها مجموعات معارضة مختلفة منذ تشكيل المجلس الوطني السوري.

والمجلس الذي انشئ في مطلع تشرين الاول في اسطنبول يضم غالبية التيارات السياسية المعارضة لنظام الرئيس بشار الاسد، وخصوصا لجان التنسيق المحلية التي تقود التظاهرات على الارض، والليبراليين وجماعة الاخوان المسلمين المحظورة منذ وقت طويل في سورية اضافة الى احزاب كردية واشورية.

ويسعى المجلس الوطني السوري الى توفير دعم الدول العربية وتطوير علاقاته مع الدول الغربية.

واوضح الامين العام لمركز اولوف بالم ينس اورباك في البيان الذي تضمن اعلان الاجتماع ان "اعضاء من المعارضة اتصلوا بنا طالبين عقد اجتماع لمختلف التيارات المعارضة. وكانوا يبحثون عن وسائل الاتفاق على بعض المسائل حتى يتسنى لهم التقدم في نضالهم".

وسيعرض المشاركون في الاجتماع نتائج مباحثاتهم في مؤتمر صحافي غداً الاثنين في ستوكهولم.

وبحسب الامم المتحدة، فان قمع حركة الاحتجاج على نظام الرئيس بشار الاسد اسفر عن مقتل اكثر من 2900 شخص منذ 15 اذار في سورية.

وفي القاهرة قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية، أمس، ان معارضين سوريين يزورون القاهرة لحشد الدعم للاعتراف بالمجلس الوطني الذي اعلنت المعارضة في المنفى تشكيله للاطاحة بالرئيس بشار الاسد.

ويخطط الوفد للقاء نشطاء مصريين وممثلين عن الاحزاب في الوقت الذي يجتمع 90 من المعارضة بزعامة المجلس الوطني السوري في ستوكهولم لتحديد استراتيجيات اسقاط الاسد.

وقال ياسر النجار العضو بالوفد لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الوفد يسعى لحشد الدعم للاعتراف بالمجلس الوطني السوري الذي اعلنته المعارضة وسيتم بعد ذلك عقد اجتماع للمجلس في المنفى لاختيار قيادته.

واوضح اسماعيل الخالدي عضو المجلس في تصريح للوكالة ان "امورا فنية" تؤجل عقد اجتماع المجلس بالقاهرة حاليا وقال انه عندما يتم حل هذه الامور سيعد المجلس اجتماعه "على الفور".

وفي موسكو صرح ميخائيل بوجدانوف نائب وزير الخارجية الروسي بأن روسيا تنتظر وصول وفدين من المعارضة السورية إلى البلاد.

وأضاف في تصريحات لوكالة "إيتار - تاس" الروسية للأنباء أمس "الوفد الاول يمثل المعارضة الداخلية والثاني هو مجموعة للمعارضين في خارج سورية الذين أعلنوا في اسطنبول تأسيس ما يسمى بالمجلس الوطني السوري".

وقال بوجدانوف إن "الاجتماع مع وفد المعارضة السورية الداخلية قد يعقد في الحادي عشر من الشهر الحالي في وزارة الخارجية الروسية إذا تمكنوا من المجيء".

وفيما يتعلق بالمعارضة الخارجية وهم ممثلون عن المجلس الوطني السوري، قال: "أعربنا عن استعدادنا لاستقبالهم خلال الشهر الجاري".

وقال نائب الوزير الروسي إن زيارة وفد المعارضة الداخلية السورية ستتم عن طريق منظمة غير حكومية هي منظمة التعاون مع شعوب آسيا وأفريقيا.

واستطرد بوجدانوف أن "نهجنا يهدف لحل كل المشاكل الناشئة في سورية باجراء مفاوضات سلمية والسير على طريق إجراء حوار طبيعي بين السلطة والمعارضة مع الوضع في الاعتبار عدم استخدام أي عنف".

وأشار بوجدانوف إلى أن "الكثير من مطالب الجماهير الشعبية في سورية مبررة، والإصلاحات قد نضجت. وحان الوقت للتحرك"، مؤكدا على أنه "لا يمكن تحقيق الإصلاحات إلا عن طريق الحوار".

وشدد على ضرورة "بذل قصارى الجهود لإقامة الحوار الوطني الواسع بمشاركة القوى السياسية البناءة في البلاد للحيلولة دون اندلاع حرب أهلية وحدوث عمليات مدمرة سواء كان داخل البلاد او خارجها".

ومضى بوجدانوف: "إن سورية هي حجر الزاوية للبنية السياسية الشرق أوسطية، ويؤثر الوضع فيها تأثيرا قويا على عدد من الجوانب الإقليمية الأخرى".

اجتماع تشاوري لأعضاء المجلس الوطني السوري في القاهرة

الوفد (9.10.2011)

يعقد اليوم الأحد في القاهرة اجتماع للمجلس الوطني السوري، فى إطار حملته لحشد الدعم الرسمى العربى والشعبى للاعتراف بالمجلس كممثل شرعى وحيد للشعب السورى.

ومن المتوقع أن يكون ضمن أجندة اللقاءات التي سوف يجريها المجلس الوطني، عقد لقاء مع مسئولين من الجامعة الجامعة العربية وربما مع أمينها د. نبيل العربي، لعرض مطليهم بتجميد المقعد السوري في الجامعة العربية .

كما أن هناك خطة للالتقاء بنحو 40 رئيسا لأحزاب سياسية تعمل بمصر حاليا، أيضا سوف يلتقون بأعضاء الائتلافات الشبابية، وائتلافات الثورة المصرية.

وأكد أعضاء المجلس الوطني السوري أنهم يرتبون لعقد لقاء بأعضاء المجلس العسكري، إلا أنهم لا يزالون حتى الآن في انتظار ورود رد من المجلس العسكري لتحديد الموعد .

ويهدف المجلس الوطني من زيارته التحرك على الجبهة المصرية المهمة جدا بالنسبة للشعب السوري، والذين قاموا بتأييدهم بشكل كبير خلال عمل مسيرات مؤيدة للثورة الثورية والتنديد بالموقف الروسي من الثورة السورية.

وأوضحت بسمة قضماني، المتحدثة باسم المجلس الوطني السوري، أن المجلس سيجتمع في القاهرة لإجراء مشاورات، مضيفة أنهم يسعون للبناء على التعاطف الذي يظهره المصريون نحو الثورة السورية. وقالت قضماني إن المجلس يقدم نفسه كبديل للنظام السوري.

فيما ذكر بشار العيسى الكاتب والمعارض السوري حول هذا الموضوع في حديث لقناة "روسيا اليوم" من باريس إن هذا الاجتماع تقني روتيني لانتخاب هيئات وناطق وممثل للمجلس الوطني، مشيرا إلى أنه لا توجد هناك خلافات بين الأعضاء وأن المسألة إجرائية إلى حد بعيد.

وقال العيسى إن الأمور لم تصل، بحسب اعتقاده، إلى مرحلة "العين بالعين" وإن هناك قاتل واحد في سورية يتمثل في السلطة التي تتحمل كامل المسؤولية عن كافة أعمال القتل.

وكان المجلس المكون من 140 عضوا قد دُشن رسميا في تركيا، الأحد الماضي، بهدفه المعلن المتمثل في توحيد فصائل المعارضة السورية المختلفة وراء المتظاهرين الذين يطالبون بإقالة الرئيس بشار الأسد.

ويضم المجلس، معارضين مستقلين، والإخوان المسلمين، ولجان التنسيق المحلية، والمجلس الأعلى لقيادة الثورة السورية، ويحظى بدعم من الهيئة العامة للثورة السورية، وممثلين للأحزاب الكردية والأشورية.

وتضم الأمانة العامة للمجلس 29 عضواً يمثلون مختلف فصائل المعارضة الستة الذين سيمثلون في لجنة تنفيذية من سبعة أعضاء، كما قال حسن هاشمي، عضو المجلس.

سيدا: اغتيال "التمو" يدخل الأكراد بزخم أكبر فى الثورة

اليوم السابع (9.10.2011)

حمل عبد الباسط سيدا، عضو المكتب التنفيذى للمجلس الوطنى السورى، فى حوار له مع موقع دويتشة فيللة الألمانى، ما وصفها بـ" السلطة الاستبدادية" بقياد الرئيس بشار الأسد مسئولية مقتل المعارض الكردى مشعل التمو.

وجاءت تصريحات سيدا منافية لما ذكرته القيادة السورية عن قيام عصابات مسلحة بقتل التمو.

وذكر سيدا أن التمو قد تعرض قبل مقتله إلى عدد من محاولات الاغتيال وتهديدات مستمرة لكن تنفيذ اغتياله جاء بعد انتخابه عضوا فى الأمانة العامة للمجلس الوطنى السورى، والذى اختفى عن الأنظار بعده إلا أن الأجهزة الأمنية وبحسب سيدا قد تتبعت المعارض الكردى ونفذت الاغتيال فيما يحمل رسالة إلى المجلس الوطنى.

ويرى سيدا أن ما يعتقده البعض بأن اغتيال التمو هو رسالة للأحزاب الكردية، لكى يرفضوا الانضمام إلى المجلس الوطنى مجرد افتراضات وتحليلات، مؤكدا أنه لا يوجد حزب كردى يؤيد بقاء النظام.

ويتوقع سيدا أن يبدأ الأكراد فى المشاركة فى الانتفاضة السورية ضد نظام الأسد، وذلك بعد مرور سبعة أشهر على الأحداث التى لم يشارك فيها الأكراد بالزخم المتوقع مؤكدا أن اغتيال المعارض التمو سيساهم فى ذلك.

وقال سيدا إن النظام السورى أراد أن تظهر الثورة السورية على أنها مجرد نزاع طائفى، ذلك ما دفعها إلى تحييد الأكراد كعنصر فاعل فى الثورة إلا أنه أكد فى الوقت ذاته على خروج الأكراد ومشاركتهم فى الانتفاضة السورية بأعداد لا يمكن وصفها بالقليلة.

ويرى سيدا أن اغتيال التمو جاء بإشارة إلى الأكراد بأن القادم سيكون أصعب لهم، لكنه يتوقع من خلال ما رآه فى الشارع الكردى أن التفاعل مع الثورة سيزيد.

رمضان: كلام المعلم دليل على العزلة التي يعيشها نظامه

إم تي في (9.10.2011)

ردّ عضو "المجلس الوطني السوري" أحمد رمضان على كلام وزير الخارجيّة السوري وليد المعلّم في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مع أعضاء دول "ألبا" الذين يزورون دمشق، وقال، في حديث لمحطة "mtv"، إنّ "ما أعلنه المعلم عن اتخاذ نظامه اجراءات مشدّدة بحق من يعترف بـ"المجلس الوطني السوري"، هو جزء طبيعي من شعور العزلة حيث إنّ دول العالم كافة أصبحت تتعامل مع نظامه على أنّه فاقد للشرعيّة الاخلاقيّة والدستوريّة، والشعب السوري أخذ خياره النهائي بإسقاطه".

وإذ لفت إلى "وجود اتصالات مكثفة مع مختلف دول العالم يجريها "المجلس الوطني"، كشف رمضان عن "لقاءات سيعقدها وفد منه في القاهرة حيث سيجري لقاءات سياسية واعلامية وشعبية هناك"، لافتًا إلى أنّ "هناك لقاء سيعقد مع وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو وكذلك ستجري اتصالات مع دول الاتحاد الاوروبي وكندا"، مؤكدًا أنّ "جميع الاتصالات التي يجريها المجلس تحمل ترحيباً دولياً واضحاً وسوف يتم الاعتراف رسمياً بالمجلس من مختلف الدول في الاسابيع المقبلة".

وعما أعلنه الأسد بأنّ خطوات الإصلاح في سوريا ستقوم على الإصلاح السياسي وإنهاء المظاهر المسلحة، أكّد رمضان أنّ "هذه التصريحات هي للاستهلاك الاعلامي سبق وتحدّث عنها الأسد والواقع السوري يشير إلى أنّ النظام مستمر بنهجه الذي يقوم على القتل والاقتتال بعيداً عن أيّ حوار".

رشيد: لا إرهابيين في سوريا غير النظام

الجزيرة (9.10.2011)

أكد عضو المجلس الوطني السوري عماد الدين رشيد "ألا وجود لإرهابيين في سوريا غير النظام"، رافضاً "الدخول في مهاترات من قبيل الحديث عن وجود مجموعات إرهابية هي التي تغتال وتقتل".

وفي حديث لقناة "الجزيرة"، أضاف رشيد:" تصريحات زعيم الدبلوماسية السورية وليد المعلم تبين الحالة التي وصل إليها النظام السوري"، وقال: "أنا أشفق على البعض عندما أسمعهم"، وسأل: "أي حوار يكون في ظل التخوين والتهديد الذي يحصل، وخصوصاً التهديد الذي أطلقه المعلم بحق أعضاء المجلس الوطني السوري، فأي مكروه يصيب أي عضو من هذا المجلس فغريمهم معروف". وختم: "هذا النظام هو شبيح ويمارس هذا السلوك في وضح النهار".

الشيشكلي: كلام المعلم بحد ذاته إعتراف بالمجلس

إل بي سي (9.10.2011)

لفت عضو المجلس الوطني السوري أديب الشيشكلي أنَّ "المشاورات بين اطراف المعارضة السورية مستمرة بهدف توحيد كل اطياف المعارضة"، مؤكداً في السياق نفسه "وجود اتصالات غير مباشرة في القاهرة على المستوى الشعبي وعلى مستوى الأحزاب وائتلاف الثورة المصرية".

الشيشكلي، وفي حديث لمحطة "lbc" أعلن أنَّ " الهيئة الرئاسية في المجلس الوطني حتى الآن لم تكتمل، والمشاورات لإعلان الأمانة العامة قائمة، وسيتم الإعلان عنها قبل نهاية الأسبوع، وستصدر الاسماء للامانة العامة وللمجلس الوطني والهيئة الرئاسية وعلى رأسها رئيس للمجلس الوطني".

ولفت الشيشكلي إلى أنَّ "كلام (وزير الخارجية السوري وليد) المعلم عن اتخاذ سوريا اجراءات مشددة بحق من يعترف بالمجلس الوطني بحد ذاته اعتراف ضمني بالمجلس"، ورأى أنَّ "هذا الكلام يصدر عن انسان نظامه ساقط"، مذكراً بإنَّ "المعلم يقول انه سيمحو اوروبا واميركا عن الخريطة وبالتالي فان كلامه سخيف لا يتسحق الرد".

شلبي: أجندة المجلس هي أجندة الشعب السوري

لبنان الآن (9.10.2011)

لفت عضو المجلس الوطني السوري حسان شلبي إلى أنَّ رئيس الجمهورية العربية السورية بشار الأسد "قد فقد جميع أصدقائه القريبين وعلى رأسهم تركيا"، مشيراً إلى أنَّ "الأسد يعاني ويجد نفسه خارج إطار الشرعية، وهو يعي ذلك".

ورداً على سؤال، أكد شلبي أنَّ "أجندة المجلس الوطني هي اجندة الشعب السوري الذي أخذ خياره، وطالب بالحماية الدولية والإعتراف بمطالبه وتطلعاته"، مشدداً على انَّ "المجلس سيعمل للحصول على ذلك، فلا أجندات سياسية أو اجندات أخرى، بل هذه هي أجندتنا".

الاتحاد الأوروبي أدان اغتيال تمو والاعتداء على سيف: جرائم تعزّز المخاوف إزاء وضع سوريا

أ ف ب (9.10.2011)

أدان الاتحاد الاوروبي "بأشدّ العبارات" اغتيال القيادي الكردي السوري المعارض مشعل تمو الذي قتله مسلّحون في القامشلي بسوريا أمس الجمعة، كما أدان الاتحاد التعرض بالضرب للنائب السابق المعارض رياض سيف في دمشق، معرباً عن "القلق الشديد" حيال القمع المستمر في هذا البلد.

وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين آشتون في بيان: "إن مقتل تمو يعقب سلسلة اغتيالات واضحة الأهداف جرت في الايام الماضية وهي غير مقبولة على الاطلاق، وإن هذه الجرائم تعزز مخاوف الاتحاد الاوروبي ازاء الوضع في سوريا، وإن جميع المسؤولين والمتورطين في هذه الجرائم يجب ان تجري محاسبتهم"، مؤكدة انها

"تدين القمع الوحشي وكذلك كل الأعمال التي تؤجج النزاعات الاتنية والطائفية". ودعت آشتون مجددا الى وقف اعمال العنف في سوريا "لإتاحة المجال امام مرحلة انتقالية هادئة وديمقراطية تلبي التطلعات المشروعة للشعب السوري".

الخارجية الأميركية: بقاء السفير فورد بدمشق مهمّ وهو يؤكد الوقوف لجانب الشعب السوري

العربية (9.10.2011)

أوضحت مديرة مكتب التواصل والإعلام في دبي التابع لوزارة الخارجية الأميركية جنيفر راساميمانانا أن عدم سحب السفير الأميركي روبرت فود من دمشق يعود لكون "فورد لديه دور مهم جداً، فسوريا ليست كما تونس وليبيا ومصر، إذ إن (الرئيس السوري بشار) الأسد منَع الصحافة العالمية من دخول سوريا لتغطية ما يحصل، ومن المهم بالتالي بقاء السفير لمعرفة ما يجري ولتأمين الاتصال بالمعارضة السورية، وهو يلعب دور الدبلوماسي المثالي وهو يقف مع الشعب السوري وهو يثبت بوجوده ويؤكد باجتماعاته أن الولايات المتحدة تقف بجانب السوريين".

وفي حديث لقناة "العربية"، أضافت راساميمانانا: "نحن نتكلم مع كل دول المنطقة، ونتعاون مع الشركاء في العالم لإيجاد حل للوضع الخطير بسوريا، ونشعر بخيبة أمل شديدة لفشل مجلس الأمن الدولي في اتخاذ قرار بهذا الصدد، لكننا سنستمر في عملنا لوقف سفك الدماء في سوريا، فالسوريون يستحقون ذلك".

"الراي" عن زوّار الأسد: المرحلة المقبلة قد تشهد اغتيالات وسيارات مفخّخة

الرأي الكويتية (9.10.2011)

نقلت صحيفة "الراي" الكويتية عن الرئيس السوري بشار الأسد حرصه أمام زوّاره من المسؤولين والسياسيين اللبنانيين على إظهار قدرته على تجاوز المحنة في الداخل ومع الخارج، وأوردت الصحيفة قوله لزواره "إن المرحلة المقبلة قد تشهد اغتيالات وسيّارات مفخخة"، لكنه أبدى اطمئناناً إلى إمكان التحوّط من أي مسلسل للاغتيالات والحد من الخسائر، الامر الذي قد لا يكون متاحاً تماماً في مكافحة السيارات المفخخة الاكثر قدرة على إحداث الأضرار".

ولفتت الصحيفة إلى أنّ الذين إلتقوا الأسد أكّدوا "انه غير قلق من الاوضاع الاقتصادية في بلاده التي تتمتع بحدود مشتركة مع اكثر من دولة عربية حيث تشكل متنفساً لـ مبادلات شعبية تتيح الحد من الازمة العابرة خصوصاً مع وجود احتياطي كافٍ من القمح والسلع الحيوية الاخرى، اما بالنسبة الى العملات الصعبة فالمسألة غير مقلقة".

وأشارت الصحيفة إلى أنّ الأسد "المرتاح" في عيون زواره يقفل الابواب تماماً على اي مبادرة حتى من اصدقاء سوريا الروس"، وهو الموقف عينه من المبادرة العربية التي وقفت عند حدود "رفض التدخل في الشأن الداخلي"، كما لا يعترف بوجود معارضة لا في الداخل ولا في الخارج، والحوار الوحيد عبر المحافظات وما سيفضي اليه من مؤتمر مركزي؛ كما يفاخر الاسد بأنّ "سوريا ستعود الدولة العربية الأهمّ، وهو غير آبه بمواقف الدول العربية مما يجري في بلاده، "ففي السعودية موقفان أحدهما اكثر عداء، والعلاقة مع بعض الدول لا بأس بها في حين ان دولاً اخرى مشغولة بأوضاعها".

ولدى مقاربة الرئيس السوري الموقف التركي، يأخذ على (رئيس الوزراء التركي) رجب طيب اردوغان "لشخصية الجوفاء" عدم الوفاء بعدما شكّلت سوريا العلمانية تغطية له في صراعه كتيار اسلامي مع الجيش العلماني في تركيا "التي بالكاد تستطيع مواجهة أزماتها والمصاعب الداخلية التي تواجهها" وفق ما نقلت "الراي" عن زوّار الأسد.

تركيا تدين الهجمات ضد أقطاب المعارضة السورية

أ ف ب (9.10.2011)

دانت تركيا ما وصفته "بالاغتيال الشنيع" للناشط الكردي البارز مشعل تمو فضلاً عن الهجمات ضد شخصيات رئيسيّة بالمعارضة في سوريا، حسبما قالت الخارجية التركية. وأضافت: "ندين بشدة المحاولات الرامية لقمع المعارضة السورية وزيادة الهجمات التي تستهدف الممثلين الرئيسيين للمعارضة".

الخارجيّة، وفي بيان أوردته على موقعها في وقت متأخر السبت، أعربت عن أسف تركيا الشديد ازاء "الاغتيال الشنيع" لتمو، فضلاً عن اصابة المنشق البارز رياض سيف بعد تعرضه للضرب الجمعة في دمشق. وأضافت أنّ تركيا "تتوقع من الحكومة السورية أن تعي في أسرع وقت ممكن أنّ ممارسات العنف التي تهدف لقمع المعارضة السورية لن تعيد مسار التاريخ الى الوراء".

حكومة كردستان العراق تدين مقتل المعارض السوري مشعل تمو

السومرية نيوز (9.10.2011)

دانت حكومة اقليم كردستان العراق، السبت 8 اكتوبر/ تشرين الاول ، مقتل المعارض السوري الكردي مشعل تمو، تزامنا مع تظاهر العشرات من الكرد السوريين في محافظة اربيل شمال العراق ، احتجاجا على اغتيال المعارض الكردي وللمطالبة بإغلاق سفارة بلادهم ببغداد.

وجاء في بيان نشر على موقع رئاسة الاقليم باللغة الكردية إن "رئاسة اقليم كردستان تدين بشدة اغتيال مشعل تمو المتحدث الرسمي بإسم تيار المستقبل الكردي في سورية"، مشددا على أن "الشعب الكردي في سورية طالب حتى هذه اللحظة بحقوقه بطريقة سلمية وديمقراطية رغم انه واجه الارهاب والعنف والتخويف".

من جانبه قال فارس مشعل التمو نجل المعارض الكردي، الذي حضر المظاهرة في اربيل، إن "اغتيال والدي هو رسالة واضحة للشعب الكردي في سورية بهدف كسر إرادته"، مبينا أن "الكرد السوريين يؤكدون قرب نهاية النظام السوري". ورفع المتظاهرون صورا للمعارض الكردي مشعل التمو الذي قتل يوم الجمعة، ولعدد من الكرد السوريين الذين قتلوا عقب مشاركتهم في الاحتجاجات التي تشهدها المدن السورية منذ أشهر، كما رددوا شعارات مناهضة لنظام بشار الأسد.

دبلوماسي روسي: موسكو قد تكون ساحة للحوار بين دمشق والمعارضة السورية

روسيا اليوم (9.10.2011)

قال ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي انه لا يستبعد ان تقترح القيادة الروسية على السلطات السورية والمعارضة عقد لقاء تمهيدي بينهما في موسكو من اجل فتح الحوار.

وقال بوغدانوف في مقابلة أدلى بها لوكالة "نوفوستي" الروسية للأنباء نشرت يوم الاحد 9 أكتوبر/تشرين الأول ان المسؤولين الروس قد يتقدموا بمثل هذا الاقتراح خلال استقبالهم لوفد من المعارضة الداخلية السورية من المقرر أي يصل الى روسيا يوم الاثنين.

وقال: "نحن لم نتقدم بهذا الاقتراح رسميا حتى الآن، لكني لا أستبعد هذا الامر. لماذا لا؟ نظن انها ستكون خطوة بناءة".

وأوضح الدبلوماسي الروسي الذي التقى بمراسلة الوكالة أثناء مشاركته في أعمال الدورة التاسعة للمنتدى الاجتماعي العالمي "حوار الحضارات" في جزيرة رودس اليونانية، ان الرسالة الرئيسية التي تبعث بها موسكو لجميع الأطراف في سورية هي ان القضايا التي تواجهها البلاد حاليا، تراكمت على مدى سنوات طويلة، ولذلك لا يمكن حلها بدفعة واحدة، خاصة إذا تم اللجوء الى المواجهة. ولذلك أشار بوغدانوف الى ان الطريق الوحيد لحل الأزمة هو الحوار السياسي الواسع بمشاركة جميع القوى البناءة في البلاد من السلطات والمعارضة.

وتابع قائلا ان الحوار بين السلطات والقوى السياسية المحلية يجري داخل سورية على مستوى المحافظات وليس على مستوى الدولة بأكملها، لان قيادات هذه أو غيرها من الأحزاب المعارضة تخشى من الملاحقة والاعتقالات، فهناك هناك نقص في الثقة بالنظام. وفي هذه الظروف،عندما لا تستطيع قيادات هذه الأحزاب ان تصل الى دمشق للمشاركة في المفاوضات، قال بوغدانوف ان من الممكن التفكير في إجراء لقاءات تمهيدية في الخارج. وتابع قائلا: "أظن، إذا أخذنا بعين الاعتبار علاقاتنا مع كلا من الشعب السوري والسلطات السورية فمن الممكن ان تكون موسكو ساحة للقاءات".

روسيا تدعو الأطراف السورية للتخلي عن جميع أشكال العنف

نفوستي (9.10.2011)

شدد بوغدانوف على ان روسيا تدعو الأطراف السورية للتخلي عن جميع أشكال العنف بعض النظر عن الجهة التي تقوم بها والأسباب التي تبررها بها.

وقال: "مطالب السكان شرعية، طبعا. ونحن ننطلق من ان القيادة السورية والرئيس بشار الأسد يفهمان هذا"، ولذلك أعلنت القيادة السورية برنامج إصلاحات عميقة وجدية، كما تبنت إصدار قوانين جديدة تهدف الى دمقرطة الحياة السياسية بأكملها في البلاد.

وأعاد بوغدانوف الى الأذهان التصريح الأخير للرئيس الروسي دميتري مدفيديف بشأن سورية، مؤكدا ان الاصلاحات ونتائجها وحدها من شأنها أن تؤكد ان القيادة السورية كفؤة حقا وتأخذ على عاتقها المسؤولية الكاملة عن أقوالها امام شعبها.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي ان الحديث يدور في الوقت الراهن عن زيارة وفدين من المعارضة الداخلية والخارجية الى موسكو، لكنه لم يستبعد ان تستقبل موسكو قريبا وفودا أخرى.

وأعاد الى الأذهان ان المسؤولين الروس ينتظرون زيارة وفد المعارضة الداخلية السورية يومي 10 و11 أكتوبر/تشرين الأول، موضحا ان الوفد سيضم 5 أو 6 أشخاص يمثلون أحزابا معارضة مختلفة داخل سورية. وأضاف ان زيارتهم تنظمها جمعية التضامن والتعاون بين شعوب آسيا وأفريقيا التي يترأسها ميخائيل مارغيلوف. وتوقع بوغدانوف ان يعقد مارغيلوف الذي يترأس أيضا لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الاتحاد الروسي (مجلس الشيوخ) لقاء مع الوفد، كما لم يستبعد تنظيم لقاء مع نواب روس. وقال ان وزارة الخارجية الروسية ستستقبل الوفد 11 اكتوبر/تشرين الأول.

وقال ان الوفد الأول سيضم عددا من السياسيين البارزين بينهم علي حيدر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وقدري جميل ممثل الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير في سورية الذي يقوم بتنظيم هذه الزيارة.

وفيما يخص الوفد الثاني الذي سيمثل المعارضة الخارجية، قال بوغدانوف ان وزارة الخارجية الروسية تأمل في أن يصل الوفد الى موسكو بعد يوم 20 أكتوبر/تشرين الثاني وقبل نهاية الشهر الجاري. وتابع قوله ان الخارجية الروسية تنتظر الآن من المعارضة إرسال القائمة النهائية لأعضاء الوفد، كي تساعدهم في الحصول على تأشيرات الدخول. وردا على سؤال حول من سيترأس الوفد الثاني، قال الدبلوماسي الروسي ان الجانب السوري سيقرر هذا المسألة.

كما كرر بوغدانوف انه يعتبر الدعوات في وسائل الإعلام الى الإعلان عن عدم شرعية الرئيس السوري بشار الأسد، تمثل موقفا هداما وخرقا سافرا لمبدأ عدم التدخل في شؤون الدول. وأشار الى ان هذه الدعوات لا يمكن أن تأتي بشيء إيجابي بالنسبة لمسألة إجراء الإصلاحات أو بدء حوار ذي مردود وناتج بين السلطات والمعارضة.

خبير روسي: موسكو قادرة على التوسط بين النظام السوري والمعارضة.. والوساطة ليست تدخلا

روسيا اليوم (9.10.2011)

قال نيقولاي سوركوف الخبير في شؤون الشرق الأوسط في معهد موسكو للعلاقات الدولية إن موسكو قادرة وجاهزة للقيام بدور الوسيط خصوصا أن لديها اتصالات مع القيادة السورية وممثلي المعارضة، لكن هناك أمر آخر يتعلق بمدى استجابة النظام السوري لهذه المفاوضات.

واستبعد الخبير الروسي أن تكون الوساطة الروسية تدخلا في شؤون سورية الداخلية، مشيرا إلى أن موسكو أكدت مرارا رفضها لأي تدخل خارجي في شؤون سورية.

مجموعة "البا" ترفض التدخل الخارجي في الشؤون السورية

روسيا اليوم (9.10.2011)

شدد وفد مجموعة "ألبا" لدول أمريكا الجنوبية الاحد 9 اكتوبر/ تشرين الاول، الذي ضم وزراء خارجية كل من من فنزويلا وكوبا وبوليفيا والاكوادور خلال مؤتمر صحفي في دمشق على رفض التدخل الخارجي في الشؤون السورية. وأكد الوزراء أن الحوار هو السبيل الوحيد لحل الأزمة في سورية، معبرين عن إدانتهم للاغتيالات والعمليات التي تقوم بها ما وصفوه بالمجموعات المسلحة في سورية.

المعلم: دمشق ستتخذ إجراءات مشددة ضد أي دولة تعترف بالمجلس الوطني السوري المعارض

دعا وليد المعلم وزير الخارجية والمغتربين السوري الدول الأوروبية إلى احترام المعاهدات الدولية وحماية السفارات السورية في الخارج وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده مع وزراء خارجية دول "الالبا" الاحد 9 اكتوبر/ تشرين الاول. وقال المعلم إن دمشق ستتخذ إجراءات مشددة ضد أي دولة تعترف بالمجلس الوطني السوري المعارض.

وقال المعلم في المؤتمر إن "الوفد قطع آلاف الكيلومترات وجاء حاملا رسالة تضامن مع الشعب السوري لمواجهة هذه الأزمة". وأضاف المعلم "هذه الزيارة تؤكد عمق علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين سورية وبلدان الالبا".

واكد المعلم أكد أن الاتصال مستمر مع القيادة الروسية بشأن الوضع في سورية مشيرا إلى أن روسيا تدعو دائما إلى عدم التدخل بالشؤون السورية وإلى حوار وطني بمشاركة المعارضة.

محلل سياسي سوري: سورية ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الدول التي تعترف بالمجلس الوطني

قال المحلل السياسي السوري كامل صقر لقناة "روسيا اليوم" ان الدبلوماسية السورية ستأخذ منحى آخر في مسألة التعاطي مع الازمة السورية على مستوى قضية الاعتراف بالمجلس الوطني السوري المعارض الذي تأسس في اسطنبول، وأبرز هذه الاجراءات التي ستتخذها قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدول التي تعترف أو التي ستعترف بهذا المجلس. واضاف صقر ان هناك سياسة مسبقة واضحة من قبل بعض الدول الغربية لاضعاف النظام السوري بغض النظر عن أي خطوة اصلاحية يقوم بها، فالمسألة مرتبطة بموقف مسبق ورؤيا مسبقة لا يمكن ان تتاثر باية اجراءات داخلية من قبل القيادة السورية.

محتجون يقتحمون مبنى السفارة السورية فى فيينا

رويترز (9.10.2011)

قالت متحدثة باسم الشرطة النمساوية، إن 11 شخصاً اعتقلوا فى فيينا، اليوم السبت، بعد أن اقتحموا مبنى يضم السفارة والقنصلية السورية.

وشارك نحو 20 شخصاً فى مظاهرة مناهضة للحكومة السورية فى الساعات الأولى من صباح اليوم، وقالت المتحدثة باسم الشرطة، "اقتحم بعض الأفراد مبنى السفارة."

والاحتجاجات السياسية الكبيرة نادرة عادة فى فيينا، ولكن اندلع عدد من الاحتجاجات الصغيرة المناهضة للحكومة السورية خلال الشهور المنصرمة.

ونشر الرئيس السورى، بشار الأسد، قوات ودبابات لقمع الاحتجاجات المناهضة لحكمه، والتى اندلعت فى مارس، وكان تعهد فى فبراير بإجراء انتخابات برلمانية ورفع حالة الطوارئ.

مسئول سورى يؤكد وجود 3 أصناف من المحتجين فى بلاده

أ ش أ (9.10.2011)

أوضح عبد الفتاح عمورة مساعد وزير الخارجية والمغتربين السورى أن هناك ثلاث مجموعات من المحتجين فى سوريا.. المجموعة الأولى تتقدم بمطالب عادلة ومحقة لتحسين الأوضاع المعيشية وتوفير فرص العمل، وتم التوجيه لتلبية مطالبهم.

وأكد عمورة فى لقاء مع أبناء الجالية السورية فى روسيا نقلته وسائل الاعلام السورية مساء اليوم، أن الرئيس بشار الأسد أجرى لقاءات مطولة مع مواطنين يمثلون جميع المحافظات السورية، واستمع إلى ملاحظاتهم ومطالبهم ليتم وضعها فى أساس القوانين الإصلاحية التى بدأ تنفيذها على أرض الواقع.

وقال إن المجموعة الثانية هى من المثقفين الليبراليين الذين لا يمثلون شرائح واسعة من السكان، ولكننا نحترم آراءهم وندعوهم إلى الانخراط فى حوار تشاركى من أجل مصلحة الوطن.

وأشار عمورة إلى أن المجموعة الثالثة تمثل المجموعات الإرهابية المسلحة التى ترتكب جرائم القتل والاغتيالات والتخريب ضد السكان المدنيين وأفراد الجيش والشرطة والأمن، وهم لا يريدون حوارا ولا مخرجا سلميا، ويحصلون على دعم مالى وسلاح من الخارج، مشيرا إلى أن الأحداث بدأت وتستمر بالأساس من المناطق الحدودية التى يسهل فيها تهريب السلاح، واستخدام أجهزة الاتصالات المتطورة، وفتح ممرات لتهجير المواطنين إلى دول مجاورة بالقوة.

وتحدث عمورة بصورة مفصلة عن الحرب الإعلامية الشرسة التى تتعرض لها سوريا، مؤكدا أن الإعلام أصبح القوة الأولى وليس القوة الرابعة، وأن الإعلام السورى يستجمع قواه ويفضح أكاذيب وتضليلات الإعلام المعادى.

وأشار عمورة إلى حزمة القوانين الإصلاحية الجارى تنفيذها، وبصورة خاصة ما يتصل بالانتخابات والتعددية الحزبية وقانون الإعلام، ولفت إلى عملية الحوار التى بدأت فى المحافظات لمناقشة الأمور السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقرب انعقاد مؤتمر حوار مركزى فى دمشق تشارك فيه جميع الفعاليات بما فى ذلك المعارضة والمستقلون، وهذا هو الطريق الوحيد لخروج سوريا من هذه الأزمة وهى أكثر قوة.

الجالية السورية بالقاهرة تنظم جنازة رمزية للراحل "تمو"

أ ش أ (9.10.2011)

تنظم الجالية السورية بالقاهرة غدا الاثنين، جنازة رمزية للمعارض والناشط الكردى البارز مشعل تمو الذى اغتيل فى سوريا قبل يومين.

وصرح مصدر إعلامى بالجالية لوكالة أنباء الشرق الأوسط بأن الجنازة ستنطلق من أمام السفارة الروسية بالقاهرة، مرورا بسفارة الصين لتتوقف أمام السفارة السورية حيث تؤدى صلاة الغائب على روح تمو.

وأوضح المصدر أن اختيار سفارتى روسيا والصين يأتى للتأكيد على إدانة الشعب السورى لموقفى البلدين الرافض لصدور قرار من مجلس الأمن الدولى يدين النظام السورى، ويفرض عقوبات جديدة عليه لاستمراره فى عمليات القتل والتعذيب ضد شعبه، وأشار إلى أن الجنازة سيشارك فيها عدد من الرموز الوطنية السورية الموجودة بالقاهرة وأبناء الجالية إلى جانب ممثلين للقوى والأحزاب والتيارات السياسية فى مصر.

وأضاف المصدر أن صلاة الغائب ستؤدى على "تمو" أمام السفارة السورية بالقاهرة، باعتبار أن النظام السورى يتحمل مسئولية اغتياله وللتأكيد على رفض استهداف الرموز الوطنية بالداخل.

معارضون للنظام السوري يتظاهرون في ستوكهولم

أ ف ب (9.10.2011)

تظاهر نحو مئتي شخص قرب مقر البرلمان السويدي في ستوكهولم ضد النظام السوري، إذ حمل بعض المتظاهرين صورًا للقيادي الكردي المعارض مشعل تمو الذي قتل الجمعة الماضي في القامشلي. وحمل آخرون أعلامًا سورية وكردية ولافتات طالبت السويد والإتحاد الأوروبي والرأي العام بـ"تأييد الثورة في سوريا".

وقدر عنصر في الشرطة لوكالة "فرانس برس" عدد المتظاهرين بمئتي شخص، في حين قالت لأليش حاجو السورية الكردية التي تقيم في السويد منذ 15 عاما لـ"فرانس برس": "نحن هنا لدعم معارضي النظام في سوريا". وقالت متظاهرة أخرى عبر المذياع: "نناضل ضد ديكتاتورية ونضالنا عادل".

هذا، واجتمع نحو تسعين ممثلاً لحركات معارضة للنظام السوري من بينهم أعضاء في "المجلس الوطني السوري" السبت والأحد قرب ستوكهولم برعاية مركز "أولاف بالم" الدولي. وأكد الأمين العام للمركز ينس أورباك لـ"فرانس برس" ان الاجتماع "تم في شكل جيد". وأضاف: "كان من الأهمية بمكان أن تشارك مجموعات مختلفة".

مارغيلوف يلتقي ممثلي المعارضة السورية الداخلية في 10 اكتوبر

ايتار تاس (9.10.2011)

مارغيلوف يلتقي ممثلي المعارضة السورية الداخلية في 10 اكتوبرسيجري ميخائيل مارغيلوف، رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي، في 10 اكتوبر/تشرين الاول، مباحثات مع ممثلي المعارضة السورية الداخلية، كما اعلن السيناتور لوكالة "ايتار ـ تاس" اليوم، 9 اكتوبر/تشرين الاول.

وسيحضر الى موسكو بالتحديد، سياسيون يمثلون الحزب الشيوعي واحزابا علمانية اخرى، ورجال دين مسيحيون سوريون.

واوضح مارغيلوف ان "وجهات نظر هؤلاء من الاصلاح في سورية تتميز بالاعتدال، ويشكلون الجناح المسالم من معارضي النظام. ويدعو هذا الجناح الى الحوار مع السلطة والى التسوية دون اراقة دماء، والتي من الممكن تحقيقها، حسب رأيهم، عن طريق الاصلاح التدريجي". ويترأس الوفد قدري جميل، احد قادة الحزب الشيوعي السوري. وجرت دعوة القادة المعارضين الى موسكو ابان زيارة فريق من اعضاء مجلس الاتحاد الروسي الى سورية مؤخرا.

واكد رئيس لجنة الشؤون الدولية ان "اللجنة تعتزم لقاء ممثلي كافة تشكيلات المعارضة وكذلك السلطة، والقيام بهذا بشكل منتظم". وانه على قناعة بان "هذه اللقاءات ستساعد اطراف النزاع على التوصل الى حل وسط، ونقل تسوية الخلافات الى المجري السلمي بمشاركة جامعة الدول العربية والامم المتحدة".

وكان ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي،قد أعلن في 9 اكتوبر/تشرين الاول، في تصريح نقلته وكالة ايتار ـ تاس، انه من المنتظر وصول وفود سورية الى موسكو في اكتوبر/تشرين الاول. وسيمثل الوفد الاول "المعارضة الداخلية"، والثاني فريق رجال المعارضة في الخارج، الذين اعلنوا في اسطنبول عن تشكيل ما يسمى المجلس الوطني السوري.

سوريا تغلق معبرا حدوديا مع تركيا

وكالات (9.10.2011)

قالت وكالة الأناضول التركية للأنباء إن سوريا أغلقت معبر نصيبين الحدودي الذي يربطها مع تركيا ويقع قرب مدينة القامشلي التي شهدت أمس مقتل ستة متظاهرين أثناء تشييع جنازة المعارض السوري الكردي مشعل تمو، الذي اغتيل الجمعة بالمدينة نفسها. وأفادت الوكالة أن السلطات السورية منعت الأتراك من عبور الحدود عند المعبر الواقع في جنوب شرق تركيا.

تركيا تدين الهجمات ضد أقطاب المعارضة السورية

أ ف ب (9.10.2011)

دانت تركيا ما وصفته "بالاغتيال الشنيع" للناشط الكردي البارز مشعل تمو فضلاً عن الهجمات ضد شخصيات رئيسيّة بالمعارضة في سوريا، حسبما قالت الخارجية التركية. وأضافت: "ندين بشدة المحاولات الرامية لقمع المعارضة السورية وزيادة الهجمات التي تستهدف الممثلين الرئيسيين للمعارضة".

الخارجيّة، وفي بيانٍ أوردته على موقعها في وقت متأخر السبت، أعربت عن أسف تركيا الشديد ازاء "الاغتيال الشنيع" لتمو، فضلاً عن اصابة المنشق البارز رياض سيف بعد تعرضه للضرب الجمعة في دمشق. وأضافت أنّ تركيا "تتوقع من الحكومة السورية أن تعي في أسرع وقت ممكن أنّ ممارسات العنف التي تهدف لقمع المعارضة السورية لن تعيد مسار التاريخ الى الوراء".

الأسد يصف أردوغان بـ «الشخصية الجوفاء» ويتحدث عن موقفين في السعودية

الرأي الكويتية (9.10.2011)

غالباً ما كانت تصح على العلاقات اللبنانية - السورية نظرية «الاوعية المتصلة» لشدة «التداخل» السياسي والامني والاجتماعي «التاريخي»، الذي اخذ في العقود الاربعة الاخيرة شكل «التدخل» من طرف واحد يوم دخل الجيش السوري لبنان في النصف الثاني من سبعينات القرن الماضي ولم ينسحب الا في ابريل من العام 2005.

هذا «التداخل» بين العاصمتين (دمشق وبيروت) التي تفصل بينهما المسافة الاقصر على الاطلاق بين عواصم الدول المجاورة في العالم، يجعل المجريات السورية حدثاً لبنانياً بـ «امتياز». وها هي بيروت وكأنها «حديقة خلفية» لحراك يتصل برمته بما يجري في «الشقيقة» التي لطالما ادارت دفة الاوضاع في لبنان.

وها هي بيروت تضج باحاديث لزوار قصدوا دمشق والتقوا الرئيس السوري بشار الاسد، وبعمليات استطلاع ديبلوماسية متعددة الجنسية، وتقارير عن «آخر التطورات» ومآلها في الكواليس السياسية، وبضوضاء اعلامية ترتبط بالاوضاع على الحدود «السائبة»، وحوادث التوغل والتهريب وما شابه.

حلفاء سورية وزوّارها ينقلون صورة متفائلة عن «صمود الاسد» و«استرداده زمام المبادرة منذ مدة واجهازه على البؤر الارهابية التي لم يبق منها الا فلول في الرستن تتحصن بالاهالي الامر الذي يحتاج لبعض الوقت للتخلص منها»، وعن معاودته الامساك بالاوضاع تماماً في مهلة لا تتجاوز نهاية السنة الحالية.

والاسد، الذي يحرص على اظهار قدرته على تجاوز المحنة في الداخل ومع الخارج، قال لزواره ان «المرحلة المقبلة قد تشهد اغتيالات وسيارات مفخخة»، لكنه أبدى اطمئناناً الى امكان التحوط من اي مسلسل للاغتيالات والحد من الخسائر «الامر الذي قد لا يكون متاحاً تماماً في مكافحة السيارات المفخخة الاكثر قدرة على احداث الاضرار».

وينقل الذين التقوا الاسد انه غير قلق من الاوضاع الاقتصادية في بلاده التي تتمتع بحدود مشتركة مع اكثر من دولة عربية حيث تشكل متنفساً لـ «مبادلات شعبية» تتيح الحد من الازمة العابرة خصوصاً مع وجود احتياطي كافٍ من القمح والسلع الحيوية الاخرى، اما بالنسبة الى العملات الصعبة فالمسألة غير مقلقة.

والاسد «المرتاح» في عيون زواره يقفل الابواب تماماً على اي مبادرة حتى من «اصدقائنا الروس»، وهو الموقف عينه من المبادرة العربية التي وقفت عند حدود «رفض التدخل في الشأن الداخلي»، كما لا يعترف بوجود معارضة لا في الداخل ولا في الخارج، والحوار الوحيد عبر المحافظات وما سيفضي اليه من مؤتمر مركزي.

ويفاخر الاسد بأن سورية ستعود الدولة العربية الأهمّ، وهو غير آبه بمواقف الدول العربية مما يجري في بلاده، «ففي السعودية موقفان احدهما اكثر عداء، والعلاقة مع بعض الدول لا بأس بها في حين ان دولاً اخرى مشغولة بأوضاعها».

وعندما يقارب الرئيس السوري الموقف التركي، يأخذ على رجب طيب اردوغان «الشخصية الجوفاء» عدم الوفاء بعدما شكلت سورية العلمانية تغطية له في صراعه كتيار اسلامي مع الجيش العلماني في تركيا «التي بالكاد تستطيع مواجهة أزماتها والمصاعب الداخلية التي تواجهها».

وما ينقل عن الاسد حيال الاوضاع في بلاده ومستقبلها يخضع في بيروت لـ «التدقيق» في ضوء مقاربات اخرى «من الشرق والغرب»، فالتقارير الديبلوماسية الغربية و«تحليلات» الموقف الروسي تتقاطعان عند القول ان سورية لن تغادر عين العاصفة في امد قريب لكنهما تفترقان في استشراف طبيعة المرحلة المقبلة و... نهايتها.

في التقارير الغربية التي «تتداولها» بيروت ان واشنطن التي تعمل على دفع المركب السوري نحو التغيير من الخلف حسمت خيارها حيال النظام في سورية حين دعا الرئيس باراك اوباما «نظيره» السوري الى التنحي، وهي صارت مهتمة بمرحلة ما بعد الاسد ونظامه بعدما فقد شرعيته.

وفي تقويم لـ «الحال السورية» الراهنة عكسته مصادر غربية ان نظام الاسد، غير القادر على التقدم الى الامام عبر وأد الاحتجاجات وغير القادر على التراجع في اتجاه الاصلاحات، يصارع عبثاً من اجل البقاء، وهو يفيد في محاولة تطويل عمره من الخيمة الروسية ـ الصينية.

ورغم ان المعارضة السورية المتعاظمة اخذت شرعية شعبية وتحظى بتعاطف دولي، بحسب المصادر عينها، فانها غير قادرة على حسم الصراع نتيجة عنف النظام من جهة ومصاعب انتزاع موقف عربي ودولي حاسم لتدخل من النوع الذي يؤازرها لاحداث عملية التغيير.

وفي تقدير هذه المصادر ان التطور الاهم الذي من شأنه قلب «التوازن السلبي» في سورية الان هو حدوث انشقاق كبير في الجيش، الامر الذي يُفقد النظام اداته الاهم ويفتح الطريق امام تشكيل جيش رديف موالٍ للمعارضة على غرار التجربة التي شهدتها ليبيا.

وبحسب المصادر نفسها، فان التحول الممكن في مجريات الازمة السورية داخلي في الدرجة الاولى لان الولايات المتحدة غير مستعدة للتورط في تدخل عسكري واوروبا الاكثر حماسة تريد قراراً عن مجلس الامن الدولي، وتركيا «المتمهلة» ستكتفي في المرحلة المقبلة بأداء مزدوج يقوم على ضغوط متزايدة على الاسد واحتضان اكثر للمعارضة.

وتعتقد المصادر الغربية ان ايران التي تُكثر من نصائحها للاسد بضرورة وقف العنف وتنفيذ الاصلاحات تضخّ «مقويات» للنظام في سورية الذي يشكل لها «دفرسواراً» لا بديل منه للعبور الى شواطئ المتوسط، لكنها اكثر عقلانية من انجرارها الى حرب بـ «توقيت لا تختاره» لحماية نظام الاسد.

والتقدير الغربي عينه ينسحب على قراءة موقف «حزب الله»، الذي من المستبعد جنوحه في اتجاه اي مغامرة «لن تنقذ الاسد وتضع الحزب في مواجهة شرسة مع المجتمع الدولي في الوقت عينه، الامر الذي يعرض صعود نفوذه الداخلي في لبنان للانتكاسة».

غير ان الانظار تتجه، وفي ضوء «الفيتو التاريخي» الروسي - الصيني في مجلس الأمن، نحو موسكو التي تشكل «الدرع» الواقية لنظام الاسد من الاحتضار السريع تحت وطأة الضغط الداخلي والخارجي وتطوره في اتجاه التجربة الليبية التي اطاحت بالقذافي في نهاية المطاف.

وفي بيروت، المفتوحة النوافذ على الشرق والغرب، تجري تحريات حثيثة لسبر اغوار الموقف الروسي المثير للجدل نتيجة الانطباع عن تحوله غطاء لعمليات القمع ضد الشعب السوري الذي لا يتورع وفي كل يوم جمعة عن حرق العلم الروسي في شوارع المدن «المتمردة».

شخصية لبنانية سياسية فكرية «مخضرمة» التقت اخيراً السفير الروسي في بيروت بناء لطلب من مواقع قيادية في ديبلوماسية الكرملين للوقوف على قراءة «صديق عتيق» لما يجري في سورية و«مناقشته» في خيارات موسكو ودورها.

وهذه الشخصية الآتية من «الحرب الباردة» الى رحاب العصر و«ربيعه العربي» سمعت من السفير الروسي شرحاً لموقف بلاده القائم على «هواجس» اكثر مما هو وليد لعبة المصالح «وسط انطباعات غير مقنعة ومبنية على مغالطات تتعلق بالانتفاضة في سورية وطبيعتها وقواها المحركة».

اما تلك الشخصية فأسمعت السفير الروسي قراءة مغايرة تزاوج بين المبادئ والمصالح لموقف روسي افتراضي يكاد ان يفقد موطئ القدم في المنطقة بعدما تأخر كثيراً في تأييد الانتفاضة الليبية ويمانع في الاعتراف بوجود حركة احتجاج تغييرية في سورية.

وقال الماركسي «الشغوف» بالانتفاضة التاريخية للشعوب العربية لـ «الراي» أنه استنتج من حواره مع الديبلوماسي الروسي ان الكرملين أسير الاعتقاد بان المتشددين الاسلاميين يحركون الشارع العربي، لاسيما في سورية التي قد تتجه نحو تغيير في اتجاه نظام عصبه التيار الاسلامي.

ويخشى الروس - انطلاقاً من هذه «المعطيات» - ان يشكل وصول المتشددين الاسلاميين الى السلطة في غير دولة عربية رافعة لتيارات مماثلة من دول القوقاز، التي تعتبرها موسكو خزاناً لقلق يقضّ مضاجعها منذ تنامي النزعة القومية بعد سقوط الاتحاد السوفياتي.

فات على الروس - بحسب الشخصية اللبنانية - اننا في العالم العربي امام «اسلام جديد» يتماهى مع «الاسلام التركي»، وهو ما لمسه في حوارات اجراها اخيراً مع قيادات بارزة في الحركة الاسلامية كالغنوشي في تونس ومسؤولين في «جماعة الاخوان» في مصر، فالجميع مع دولة مدنية تعددية، الشريعة فيها «احد» مصادر التشريع.

وفي تقدير الشخصية عينها ان روسيا المؤهلة لان تكون دولة عظمى لا تتصرف على هذا الاساس كونها لم تستكمل عملية التغيير في الداخل، ولا هي تطلق دينامية ايجابية في التعاطي مع مشكلات الخارج، ما يحولها احياناً قوة سلبية، على غرار موقفها الراهن من الثورات العربية.

ولعل ما لم يقله السفير الروسي في بيروت على مسامع ضيفه قاله يفغيني بريماكوف عندما تحدث عن الابعاد الداخلية لموقف موسكو من الازمة السورية، مشيراً الى ان فلاديمير بوتين المقبل على انتخابات تعيده الى الرئاسة يفيد من «الحساسية» الشعبية المفرطة في بلاده تجاه الاميركيين.

هذا يعني ان شعور الشارع الروسي بان الاميركيين «يستبيحون» الشرق الاوسط، يجعله خلف بوتين الذي لطالما «اشتغل» على النزعة القومية لدى الروس.

ماذا بعد...

عرض ما تضمنته تلك «المحاضر غير الرسمية» عما يدور في «العقل» السوري والاميركي والروسي يفضي الى القول: ان «التوازن السلبي» في سورية مرشح للاستمرار الى امد غير قصير، ما يرجح حظوظ سيناريوات بدأ التداول بها، ومنها ذاك الذي يعيد الى الذاكرة نموذج كوسوفو الذي من شأنه القفز من فوق مجلس الامن ولعبة ال?يتوات فيه، فالاجماع الدولي «المنقوص» قد يتحول «تحالفاً دولياً - اقليمياً» يأخذ المبادرة لتدخّل ما بعدما بلغت فاتورة الدم في سورية حتى الآن نحو ثلاثة آلاف قتيل.

شاب سورى بمدريد: نتعرض لتهديدات كثيرة من السفارة السورية

اليوم السابع (9.10.2011)

قالت قناة أرتيفى الأسبانية، إن ناشطا سوريا تعرض لتهديد من السفارة السورية فى مدريد، بعدما التقطت كاميرات السفارة صورا له أثناء تظاهره ضد الأسد، واستخدمت السفارة هذه الصور لتهديد أسرته فى سوريا.

وقال سليمان، وهو الشاب السورى الذى تعرض لتهديدات من السفارة السورية فى أسبانيا للقناة، إن "العاملين فى السفارة السورية فى أسبانيا تراقبنا وتأخذ صورا فوتوغرافية لنا، بالإضافة إلى أننا نواجه التهديدات والتخويف، وذلك لأنها تريد أن توقفنا ولكننى أقول إننى لا أخاف من تلك التهديدات، وسأظل فى الشارع أطالب بحقى وإعادة الحرية للشعب السورى.

وقال سليمان، إن "العدو الرئيسى للنظام السورى هى وسائل الإعلام"، لأنها هى التى تفضح ما يقوم به من قمع ضد الشعب السورى، كما أنها هى تظهر للعالم عدد ضحايا الأسد الذين وصل عددهم إلى 2900 شخص، وفقا لما أعلنته منظمة الأمم المتحدة.

وطلب سليمان من القناة التليفزيونية الذهاب معه لتكتشف بنفسها كم المراقبات التى يتعرض له سليمان، وبالفعل رأت أمام السفارة الأسبانية شرفة يقف فيها شخص بمجرد رؤيته للكاميرا أغلق الشرفة ونزل إلى الباب الرئيسى، مضيفة "نحن رأينا هذا الشخص بأنفسنا ورأينا آخر فى شرفة أخرى".

ويلازم سليمان سورى آخر يدعى عماد، وهو يعيش فى أسبانيا منذ 10 سنوات متزوج من أسبانية، حيث إنه تعرض للتعذيب فى سوريا فى الثمانينات، وكانت من أقوى وسائل التعذيب التى تعرض لها الصدمات الكهربائية فى جميع أجزاء جسده، بما فيهم اللسان، ولذلك فإنه لا يتحدث طبيعيا والآن هو فى مدريد وستظاهر أمام السفارة.

ولفتت الصحيفة إلى أنه بعد أيام قليلة أعرب عماد عن استائه وغضبه من النظام السورى، وقام الأسد باعتقال شقيقه علاء الدين مرتين وبقى فى السجن لمدة شهر، وأطلق سراح علاء منذ أسبوع فقط، بعد تعرضه للتعذيب فى سجن مدينة دير الزور، شمال غرب سوريا، وأنه لا يتحدث مع عائلته خوفا عليهم من أى عواقب.

وأضافت أن عماد وسليمان وآخرين يتعرضون لمضايقات وتهديات من السفارة السورية فى أسبانيا ولجأوا للحكومة الأسبانية لحمايتهم، مشددين عن تمسكهم بالتظاهر والاحتجاج ضد أفعال النظام السورى.

وأضاف سليمان، "نحن نعلم جيدا أنهم دخلوا بيوتنا ويتبعونا فى كل مكان حتى فى مترو الأنفاق هنا فى مدريد، ولكن سنستمر قدما دون خوف حتى النصر".

وطالب سليمان من الحكومة الأسبانية تجديد جوازات السفر لديهم، حيث إنها ترفض تجديدها منذ عامين.

وفقا لمصادر دبلوماسية، أعلنت وزارة الخارجية الأسبانية أنه "يتم التحقيق فى التهديدات واتخاذ خطوات مع شركائها الأوروبيين".

متظاهرون يقتحمون السفارة السورية في برلين

أ ف ب (9.10.2011)

أعلنت الشرطة الالمانية أنّ نحو ثلاثين متظاهرًا اقتحموا السفارة السورية في برلين ليل السبت الاحد حيث التقوا السفير السوري. وأوضح متحدث باسم الشرطة لوكالة "فرانس برس" أنّ أعضاء المجموعة اجتازوا السياج الفاصل عن حرم السفارة ووجدوا أنفسهم وجهًا لوجه مع السفير "الذي يعيش في هذا المكان".

وإذ أكّد أنّ السفير سارع الى الاتصال بالشرطة الالمانيّة وطلب منها "اتخاذ تدابير على الاراضي السوريّة" (في إشارة الى الوضع القانوني للسفارة)، لفت المتحدث الى أنّ الشرطيين واكبو المتظاهرين الى خارج المبنى، ولم يتم تسجيل إصابات.

وكان متظاهرون آخرون متجمعين أمام مقر السفارة التي قاموا برش جدرانها بالكتابات، ولم يوضح المتحدث ما إذا كان المتظاهرون من الجنسيّة السورية. يشار إلى أنّ هذا الحادث يأتي بعد ساعات على تشييع المعارض الكردي السوري مشعل تمو في مدينة القامشلي شمال شرق سوريا.

إعتقال 5 متظاهرين اقتحموا مقر البعثة السوريّة في جنيف

أ ف ب (9.10.2011)

إعتقلت الشرطة السويسرية السبت في جنيف خمسة متظاهرين اكراد من أصل سوري بعد دخولهم الى مقر البعثة السورية الدائمة في الامم المتحدة. وافادت وكالة "اس دي ايه" السويسرية أنّ ما بين 30 و40 كرديًا من أصل سوري كانوا يشاركون في تظاهرة امام البعثة الدائمة لسوريا في الامم المتحدة احتجاجًا على مقتل المعارض الكردي مشعل تمو الذي اغتيل الجمعة شمال شرق سوريا.

واوضحت الشرطة ان خمسة من بين المتظاهرين الذين كانوا يحملون اعلامًا سورية نجحوا في التسلل الى مكاتب البعثة والقنصلية السورية بعدما عبروا على "سقالة" وقاموا برمي وثائق على الطريق.

واشارت الوكالة الى ان الشرطة تدخلت وسارعت الى تفريق الناشطين الذين وضعوا قيد التوقيف الاحتياطي، كما تسبب الحادث ايضا بإلحاق أضرار.

يشار إلى أنّه في لندن، تم التحقيق مع ثلاثة رجال السبت اثر صعودهم على شرفة للسفارة السورية حيث رفعوا علمًا كرديًا خلال تظاهرة اعتقل على اثرها اربعة اشخاص، كما أنّه وفي فيينا، تم التحقيق مع 11 معارضًا ليل الجمعة السبت بعد نجاحهم في اقتحام السفارة السورية في النمسا، علمًا أنّه في برلين أبعد مقتحموا السفارة عن مبناها بعد مقابلتهم السفير السوري وكتابتهم على جدرانها.

الأسد: المطلوب أن تدفع سوريا ثمن تصديها للمخططات الخارجية

سانا (9.10.2011)

إستقبل الرئيس السوري بشار الأسد صباح اليوم وفدًا من دول تجمع الـ"ألبا"، يضم وزير خارجية فنزويلا نيكولاس مادورو، ووزير خارجية كوبا برونو رودريغيز، ووزير الإتصالات البوليفي ايبان كانيلاس، ووزير الداخلية الفنزويلي طارق العيسمي، ونائب وزير الخارجية الفنزويلي وتيمير بوراس، ونائب وزير الخارجية الإكوادوري وبابلو فيا غوميز، ونائبة وزير الخارجية النيكاراغوي ماريا روبياليس.

ودار الحديث خلال اللقاء حول تطورات الأحداث في سوريا، حيث أعرب الأسد عن تقديره الكبير لموقف دول الـ"ألبا" إزاء هذه التطورات، مؤكدًا لأعضاء الوفد أنَّ "الخطوات التي تقوم بها سوريا ترتكز على محورين أولهما الإصلاح السياسي وثانيهما إنهاء المظاهر المسلحة". وأضاف: "إن الإصلاحات لاقت تجاوبًا كبيرًا من الشعب السوري والهجمة الخارجية على سوريا اشتدت عندما بدأت الأحوال في الداخل بالتحسن، لأنَّ المطلوب من قبلهم ليس تنفيذ إصلاحات بل أن تدفع سوريا ثمن مواقفها وتصديها للمخططات الخارجية للمنطقة"، مشيرًا إلى أنَّه "على الرغم من ذلك، فإنَّ عملية الإصلاح مستمرة وهي تتم بناء على قرار سيادي غير مرتبط بأي إملاءات خارجية ومن أي جهة كانت".

بدورهم، نقل أعضاء الوفد إلى الأسد "تضامن ودعم رؤساء وشعوب" دولهم إلى سوريا، وعبّروا عن "الإستنكار للحملة السياسية والإعلامية التي تتعرض لها بسبب مواقفها"، مؤكدين أنَّ دولهم "ستبقى دائمًا تقف إلى جانب سوريا في جميع المجالات وفي المحافل الدولية"، ومشيرين إلى أنهم لمسوا من خلال هذه الزيارة "الفرق الكبير بين ما تبثه وسائل الإعلام حول الأحداث في سوريا وبين الواقع الحقيقي على الأرض"، وأكدوا "رفض" بلدانهم الكامل "لأي شكل من أشكال التدخل الخارجي في شؤون سوريا الداخلية".

ويذكر أن وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، نائب وزير الخارجية فيصل المقداد والسفيران الكوبي والفنزويلي في دمشق، قد حضروا اللقاء.

اعتقال سبعة أشخاص خلال تظاهرة أمام سفارة دمشق في لندن

أ ف ب (9.10.2011)

اعتقلت الشرطة البريطانية في لندن ثلاثة أشخاص بعد ان صعدوا الى شرفة السفارة السورية حيث رفعوا علماً كردياً أثناء تظاهرة اعتُقل خلالها أربعة أشخاص آخرين.

وقد ضمّت التظاهرة ما بين 50 الى 60 شخصاً خارج السفارة، وفق ما أعلن متحدث باسم الشرطة، الذي أشار إلى أنه لم يتمكن اي متظاهر من الدخول الى مقار السفارة.

دمشق استدعت السفير النمساوي للاحتجاج على اقتحام سفارتها في فيينا

سانا (9.10.2011)

استدعى معاون وزير الخارجية والمغتربين السوري أحمد عرنوس ظهر اليوم القائم بالأعمال النمساوي في دمشق وأبلغه احتجاج سوريا "الشديد" تجاه ما تعرضت له السفارة السورية في فيينا الليلة الماضية التي اقتحمها معارضون سوريون.

وشدد عرنوس على أن "سوريا تدين هذا العمل الإجرامي، وتحمّل السلطات النمساوية المسؤولية الكاملة لأي خلل بالحماية اللازمة عملاً بأحكام اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية".

السلطات السورية تفرج عن المعارض البارز نواف البشير

أ ف ب (9.10.2011)

أفرجت السلطات الأمنيّة السورية عن المعارض البارز نواف البشير المعتقل منذ 31 تموز، حسبما أعلن مدير "المرصد السوري لحقوق الانسان" رامي عبد الرحمن لوكالة "فرانس برس"، وقال، في اتصال هاتفي مع الوكالة، إنّ "السلطات الأمنيّة السوريّة أفرجت منذ قليل عن المعارض نواف البشير".

المعلم يحذر من يعترف بالمجلس الوطني

سانا (9.10.2011)

حذر وزير الخارجية السوري وليد المعلم الأحد من أن دمشق "ستتخذ إجراءات مشددة" ضد أي دولة تعترف بالمجلس الوطني السوري الذي أعلنت المعارضة عن تشكيله مؤخرا في مدينة إسطنبول التركية.

وقال المعلم في مؤتمر صحفي مشترك مع ممثلين ووزراء خارجية مجموعة (ألبا) المكونة من خمس دول بأميركا اللاتينية هي فنزويلا وكوبا والإكوادور ونيكاراغوا وبوليفيا "أي دولة ستعترف بالمجلس اللاشرعي سنتخذ ضدها إجراءات مشددة".

كما انتقد الدول الأوروبية التي هاجم فيها محتجون سفارات سوريا، واعتبر أن ما أسماها حركة التخريب والعنف انتقلت لتشمل البعثات الدبلوماسية السورية بالخارج، مؤكدا أن الدول التي توجد فيها هذه البعثات تقع على عاتقها مهمة حمايتها، ومحذرا في نفس الوقت من أن سوريا سيكون لها نفس رد الفعل إذا حدث هذا على أراضيها.

وجدد الوزير السوري الدعوة إلى المعارضة الوطنية للمشاركة في الحوار الوطني "وبناء مستقبل سوريا" مشيرا إلى أن "كثيرين في الغرب يقولون هذه ثورة سلمية ومظاهرات سلمية ولا يعترفون بوجود مجموعات إرهابية مسلحة يقومون بتمويلها وتهريب السلاح إليها.

وبشأن اغتيال الناشط السوري الكردي مشعل تمو الجمعة، قال المعلم "أؤكد لكم أن مجموعة إرهابية هي التي اغتالت الشهيد مشعل تمو، هذا الرجل المعارض وقف أمام تيار يطالب بالتدخل الخارجي، والهدف افتعال فتنة في محافظة الحسكة التي ظلت طوال الأزمة نموذجا للتعايش والإخاء بين سكانها" وكانت عائلة تمو حملت السلطات مسؤولية قتله.

وفيما يتعلق بإصرار رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان على فرض عقوبات على سوريا، قال المعلم "سوريا ليست مكتوفة الأيدي ومن يرميها بوردة ترميه بوردة".

من جانبه أكد الرئيس السوري بشار الأسد أن الخطوات التي تتخذها بلاده ترتكز على "الإصلاح السياسي" وإنهاء ما وصفه بالمظاهر المسلحة، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا).

فيسبوك لمحاربة المخبرين بسوريا

غارديان (9.10.2011)

قالت صحيفة ذي غارديان إن الناشطين السوريين يلجؤون إلى الإنترنت لكشف الجواسيس الذين يشكّون في أنهم يبلغون عن جيرانهم لأجهزة الأمن.

وذكرت الصحيفة أنه بينما تقترب الاحتجاجات في سوريا من شهرها الثامن، تعتمد أجهزة الأمن أكثر على شبكة مخبريها لقمع المتظاهرين والناشطين.

وأوضحت أن حزب البعث نجح على مدار نصف قرن في بناء شبكة مخبرين يُقدر عدد أفرادها بعشرات الآلاف ينتشرون في جميع قطاعات المجتمع ويكون المال هدفهم، ولكن هناك أيضا عامل الخوف وأحيانا الاقتناع بأن هناك من يعتنق أيدولوجيا حزب البعث.

وذكر أحد الناشطين في منطقة دوما إن هؤلاء المخبرين يبلغون أجهزة الأمن عن تحركات الناشطين أثناء المظاهرات، وأضاف أنه "عندما تشن قوات الأمن حملات اعتقال يكون معها مخبرون مقنّعون يدلونها على مساكن الناشطين".

ولمواجهة شبكة المخبرين هذه قالت الصحيفة إن المتظاهرين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لمواجهة المخبرين، فموقع فيسبوك به عشرات الصفحات التي يديرها ناشطون ويضعون فيها أسماء وصور مخبرين مشتبه بهم.

وفي هذه الصفحات يمكن للسكان التبليغ عن جيرانهم المشتبه في تعاونهم مع أجهزة الأمن، ويقول مديرو الصفحات إنهم يتابعون سلوك المتهم قبل كشفه.

ويتحدث ناشط في إحدى المداخلات عن أحد سكان مدينة اللاذقية يتعاون مع أجهزة الأمن ويبلغها عن الناشطين، وقدم الناشط معلومات دقيقة عن عنوانه.

لكن استهداف المخبرين يثير قلق البعض، فيقول جواد -وهو أحد الناشطين- "لا أوافق على الكشف الذي قد يؤدي إلى القتل.. نحن نسعى لبناء دولتنا، وعلينا أن نستند إلى القانون في المستقبل.. يجب أن لا نكرر ما اقترفه النظام طيلة عقود".

وقالت الصحيفة إن مدير إحدى الصفحات التي تستهدف المخبرين في حمص يصر على غياب الأخطاء في كشف المخبرين، ويقول إن من بينهم أطباء وممرضين وتجارا وحتى أعضاء فريق كرة القدم المحلي، لكن ناشطا من حماة تحدث في صفحة أخرى مشيرا إلى أحد الأسماء وطالب بضرورة حذفه مبررا ذلك بأن كثيرين يعتقدون بأن أسبابا شخصية وراء اتهامه.

ونقلت الصحيفة عن ستاثيس كاليفاس -وهو أستاذ بجامعة يال وألف كتابا عن التبليغ أثناء الحروب- قوله بضرورة التفريق بين المخبرين المجندين والمخبرين الذين يبلغون مرة واحدة فقط، وقال إن الفئة الأخيرة يحركها دافعان: الانتقام الشخصي أو السياسي، والانتهازية التي قد تأتي بفائدة أو امتياز ما.

وختمت الصحيفة بالحديث عن مقتل ياسر (30 عاما) الذي قالت إن قوات الأمن عزلته عن رفاقه واعتقلته بعدما أطلقت النار في ضاحية حرستا، ثم وجدت جثته لاحقا. وقال جواد الذي كان في حرستا "في البداية اعتقدنا أن أجهزة الأمن هي من قتلته، لكن مجموعة من منطقة ركن الدين المجاورة أبلغتنا بأن ياسر من عصابات الشبيحة ويتعاون مع أجهزة الأمن".

غير أن مجموعة ركن الدين تؤكد أنها لم تقتل ياسر، بينما يؤكد جواد أنه لا يعرف إن كان ياسر مخبرا أم لا.

مصر تحتج لحظر سوري على بضائع لها

يو بي آي (9.10.2011)

تعتزم مصر الاحتجاج لدى جامعة الدول العربية على قرار أصدرته سوريا يقضي بحظر دخول بعض السلع والمنتجات المصرية إلى أراضيها، وذلك حسب ما أفاد سعيد عبد الله وكيل أول وزارة التجارة والصناعة.

وهدد عبد الله بمعاملة السلع السورية بالمثل وإبلاغ الجمارك المصرية بوقف التعامل مع الواردات السورية في حال عدم الاستجابة للمطالب المصرية.

وأوضح أن الوزارة ستشرح للجامعة العربية، من خلال مذكرة تفصيلية، حجم الأضرار التي لحقت بالمصدرين المصريين لاتخاذ ما يلزم من إجراءات. واعتبر المسؤول المصري أن الحظر السوري من شأنه أن يضر بالعلاقات التجارية بين مصر وسوريا حيث يصل حجم التبادل التجاري إلى نحو 350 مليون دولار سنوياً.

ويُذكر أن العلاقات المصرية السورية تشوبها بالوقت الراهن حالة من الضبابية حيث لم تشهد انفتاحاً على المستوى الرسمي بعد ترك الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك الحُكم.

المعلم.. 6 بيضات أم ساعات؟ .. طارق الحميد

الشرق الأوسط (9.10.2011)

حذر النظام الأسدي على لسان وزير خارجية النظام وليد المعلم من أنه سيتخذ «إجراءات مشددة» ضد الدول التي ستعترف بالمجلس الوطني السوري المعارض، الذي تم الإعلان عنه مؤخرا من اسطنبول، والسؤال هو: ما هي هذه الإجراءات المشددة؟

فهل تقوم دمشق، مثلا، بحظر بيع أسلحتها المتطورة لأوروبا، أو تقوم بعملية تعويم للاقتصاد التركي، وتسقط أردوغان بالضربة القاضية، أم يعمد النظام الأسدي لجلب بوارجه المنتشرة بالبحار والمحيطات ليعطل الممرات المائية الحيوية؟، أمر مثير للسخرية حقا، كما أنه تصريح غريب من المعلم، ولا يقل غرابة عن تصريحه الشهير عن محو أوروبا من الخارطة!

وقد يقول البعض إن النظام الأسدي سيقوم بقطع علاقاته، مثلا، مع الدول التي تعترف بالمجلس الوطني السوري، وهذا أمر مشكوك فيه، فرغم العقوبات الأوروبية، والأميركية بالطبع، وحتى العقوبات المعلنة، أو المزمع إعلانها، من

قبل تركيا، ناهيك عن كل التصريحات الشديدة ضد النظام الأسدي ورموزه، فإن النظام لم يقم بقطع علاقاته، أو حتى سحب سفرائه، من تلك الدول! وهذا ليس كل شيء، فحتى السفراء الغربيون، الأميركي والفرنسي والبريطاني، بدمشق والذين قاموا بالتعبير عن آرائهم ضد النظام الأسدي، وبشكل غير مسبوق، وأعلنوا تأييدهم للثورة السورية، وانبروا مفندين لدعائية الإعلام الأسدي، لم يتخذ بحقهم أي إجراءات جدية، حيث دافعوا، أي السفراء، عن الثورة والثوار، وتحركوا بحرية في دمشق، مع أنه سبق لخارجية النظام الأسدي أن قالت بأنه قد تم تحديد مدى محدد لا يحق للسفراء الغربيين التحرك خارجه، ورغم ذلك فهم مستمرون فيما يقومون به، ولم يطلب منهم، أي السفراء، مغادرة الأراضي السورية، بل كانت عقوبتهم المغلظة هي إلقاء البيض والطماطم عليهم، حتى إن إحدى الصحف السورية الرسمية توعدتهم بمزيد من البيض والطماطم بحال لم يتوقفوا، أي السفراء، عن دعم الثورة!

وعليه، فهل تكون الإجراءات المشددة التي توعد بها وليد المعلم الدول التي ستعترف بالمجلس الوطني السوري هي مثل عقوبة السفراء الغربيين؛ البيض والطماطم؟ أم أن المعلم يبني على ما تسرب عبر وكالة الأنباء الإيرانية من أنه بمقدور الأسد إحراق المنطقة في 6 ساعات بحال تم استهداف نظامه؟ ومجرد الاعتراف بالمجلس الوطني السوري يعني بلا شك عملا خطيرا بحق النظام الأسدي، وإن كان المجتمع الدولي قد قال مرارا وتكرارا بأن شرعية النظام قد سقطت، والأهم من ذلك أن السوريين أنفسهم قالوها، ويقولونها، على مدى سبعة أشهر من عمر الثورة.

صحيح أن النظام الأسدي قد نفى الخبر الإيراني الخاص بإحراق المنطقة بـ6 ساعات، لكنها لعبة إعلامية ليست بالجديدة على منطقتنا، وعليه فإن السؤال اليوم، وبعد أن قرر المعلم محو أوروبا من الخارطة، واليوم يهدد بإجراءات مشددة بحق كل من يعترف بالمجلس الوطني السوري: ما هي نوعية العقوبة التي ستطال المعترفين، هل هي بيض وطماطم، أم أنها جزء من مخطط الـ6 ساعات لإشعال المنطقة؟

سنعرف الإجابة قريبا، ومع توالي الاعترافات بالمجلس الوطني السوري.

المجلس الوليد وضرورة الدعم .. محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ

الجزيرة السعودية (9.10.2011)

قيام المجلس الوطني السوري المعارض خطوة تشكل بارقة أمل حقيقية لإسقاط نظام الأسد القمعي، وتحرير سوريا من الاحتلال الإيراني البغيض. ومثلما يدير الإيرانيون نجيب ميقاتي وحكومته في بيروت من خلال حزب الله، يبدو أن دمشق ورئيسها تسعى إلى المصير نفسه، ليدير الإيرانيون الأسد كما يديرون ميقاتي. إيران يهمها أن يبقى الأسد، ولكن الأفضل بالنسبة لها أن يبقى ضعيفاً متضعضعاً ومعزولاً، يعتمد عليها؛ بحيث يكون بُعده عنها يعني السقوط الحتمي. أسطورة الأسد، المستقل والقوي والعنيف، ودولة المخابرات، والخوف، انتهت إلى الأبد؛ وعقارب الساعة لا تعود إلى الوراء؛ والأيام حبلى بالكثير من المفاجآت.

وفي تقديري أن المجلس الوطني السوري الذي شكلته المعارضة في اسطنبول، ونال شبه إجماع من كافة قوى المعارضة السورية في الداخل والخارج لن يواجه في نهاية المطاف نظام الأسد فحسب، ولكن نظام الملالي في إيران في النهاية. النظام السوري -شاء أم أبى- سيجد نفسه شيئاً فشيئاً يرتمي في الأحضان الإيرانية؛ ومع الحصار، وبالذات الحصار الاقتصادي، ونفاد مخزونه من العملات الصعبة بسبب الحصار، لن يجد سبيلاً للبقاء، وتمويل متطلبات مواجهة الانتفاضة المالية، إلا بالاعتماد الكامل على طهران. الإيرانيون سيجدونها فرصة سانحة لتكريس وجودهم ومصالحهم في توجيه قرارات سوريا، وتحقيق حلم الإمبراطورية الفارسية، الممتدة من أواسط آسيا حتى شواطئ المتوسط.

وجود الإيرانيين في مواجهة الانتفاضة السورية هي أصعب ما سوف يواجه المجلس الوطني السوري في المستقبل. وهي (العقدة) التي ربما تنهك المعارضة في الشهور القادمة كثيراً. بشار الأسد ونظامه لم يعد كما كان، وسيضعف أكثر بكل تأكيد مستقبلاً؛ لكن سيحل محله نظاماً إيرانياً شرساً، سيعض على مكتسباته على الأرض السورية بالنواجذ، ولن يفرط فيها مهما كانت التضحيات. وهذا ما يجب أن يُجهّز له السوريون في المجلس الوطني السوري أنفسهم من الآن.

ولا أجد بدأً من القول إن دول مجلس التعاون الخليجي تحديداً، وكذلك الأردن، وتركيا إلى حد ما، ليس أمامهم مجتمعين إلا احتضان هذا المجلس الوليد، ودعمه مادياً ومعنوياً، وكذلك في المحافل الدولية، وبذل كل ما يمكن بذله

لجعله حاضراً وقوياً، يؤدي مهمته على أفضل وجه؛ فالقضية لم تعد مسألة سورية (داخلية) تخص السوريين وحدهم، وإنما اتخذت أبعاداً إقليمية وإستراتيجية تجعل من الضرورة التعامل مع هذه الأزمة بأبعادها بجدية، مهما كانت المخاطر التي تكتنفها؛ فالقضية لا تقبل التهاون ولا التخاذل ولا التردد؛ بقاء نظام الأسد مجرد واجهة لملالي إيران، كما يتجه الوضع إليه الآن، يعني أن الاحتلال الإيراني لسوريا سيصبح حقيقة واقعة، وسوف يتكرس أكثر، كما هو وضع العراق الآن، حيث تتخذ القرارات في طهران، وتنفذ في بغداد، وليس الساسة العراقيون في الداخل العراقي إلا كالدمى في مسرح العرايس؛ كما أن وضع لبنان في عهد ميقاتي (دمية حزب الله) ليس عن وضع العراق ببعيد. أن تبسط إيران نفوذها على سوريا إضافة إلى العراق وكذلك لبنان، قضية في منتهى الخطورة، ولا خيار إلا دعم هذا المجلس وتقويته وتفعيله وفرضه كبديل حقيقي للنظام السوري الآيل للسقوط، مهما كان الثمن.

ومرة أخرى القضية لا تحتمل إلا المبادرة، بل قد تصل إلى مرحلة نكون أو لا نكون؛ سيما وأن إيران إذا بسطت نفوذها على سوريا والعراق وكذلك لبنان، أصبحت في المنطقة قوة سيتعامل معها الجميع، (الشرق والغرب) معاً كأمر واقع. المجلس الوطني السوري هو الأمل؛ ليس لإنقاذ السوريين من نظامهم الظالم فحسب، وإنما لكبح جماح طموح ملالي إيران في المنطقة.

مصالح روسيا في حرب استنزاف متعددة الجبهات .. جورج سمعان

الحياة (9.10.2011)

دعوة الرئيس ديمتري مدفيديف نظيره السوري إلى تطبيق الإصلاحات أو التنحي لا تعني بالضرورة أن روسيا في وارد تعديل سياستها فوراً. من المبكر توقع مثل هذا التغيير الجذري. استخدمت قبل ايام «الفيتو» وحالت دون قرار يدين النظام السوري ويحذره من عقوبات دولية، وكان رئيسها نفسه حذر قبل أشهر الرئيس بشار الأسد من «مصير محزن» ما لم يستمع إلى مطالب المعارضين وينفذ وعوده. وكان رئيس وزرائه فلاديمير بوتين سبقه إلى القول إن بلاده «ليست لها مصالح واستثمارات في سورية للدفاع عنها»!

هل يعني أن ليست لروسيا فعلاً مصالح في سورية أم أن لها مصالح في أماكن أخرى تريد الدفاع عنها والاعتراف بها؟ هل تريد فقط ألا تتكرر التجربة الليبية حيث وجدت نفسها خارج ما يرسم لمستقبل هذا البلد ولم يكن عليها سوى الاعتراف المتأخر بالمجلس الوطني الانتقالي في طرابلس؟ بوتين نفسه كان لاحظ أن «السرعة التي يتم بها الدخول في عمليات عسكرية على المستوى الدولي ضد دول مستقلة أصبحت مسألة مقلقة في العصر الحالي». وذكره هذا بـ «الدعوات إلى حملات صليبية في العصور الوسطى، عندما كان يدعو شخص إلى تنفيذ حملة ضد منطقة معينة من أجل تحريرها».

ولم يفت رئيس الوزراء الروسي أن يعبر عن امتعاضه من سياسات الولايات المتحدة، فذكر بأن قصفت بلغراد خلال فترة رئاسة بيل كلينتون، وأفغانستان والعراق في ظل رئاسة جورج بوش الأب ثم الابن. ليقول إن بلاده تعارض «التدخل الخارجي في النزاعات السياسية الداخلية وحتى المسلحة للدفاع عن أحد الطرفين» في أي بلد. ما تريده موسكو إذاً هو ما تقوله صراحة: معارضة أي محاولة لتغيير أي نظام... أي نظام لا تروق سياسته للغرب! أي معارضة لجوء واشنطن وحلفائها إلى تغيير الأنظمة بتدخلهم المباشر. وهذه ليست سياسة جديدة، فهي قاومت محاولات التغيير في بلدان كانت إلى عقدين تدور في الفلك السوفياتي أو الروسي، من أوكرانيا إلى آسيا الوسطى مروراً بجورجيا التي عاقبتها بسلخ إقليمي أبخازيا وأوسيتيا.

لكن الغرب لم يتغاض عما كان يحدث في سورية في انتظار أن تتوحد المعارضة فحسب. كانت هذه ورقة إضافية تسهل له التحرك. كان ينتظر، قبل أن يحرك ماكينته في مجلس الأمن وخارجه، أن تخلص روسيا إلى ما خلصت إليه التجارب السابقة لإقناع النظام السوري بالتغييرات والإصلاحات المطلوبة في الداخل، خصوصاً بعد انفجار الربيع العربي. لقد حاولت تركيا وانتظرت طويلاً بلا نتيجة. وحاول الرئيس نيكولا ساركوزي - ومعه قطر - وأخرج سورية من عزلتها بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري وانتظر بلا نتيجة. وحاولت المملكة العربية السعودية... ثم رفعت يديها.

انتظرت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي نتيجة المساعي الروسية. لقد دعت موسكو من ثلاثة أشهر ونيف الأطراف السورية المعنية إلى حل المشكلات عبر الحوار السياسي. وحاولت اقناع كل القوى، في النظام والمعارضة، بالانخراط في هذا الحوار. فماذا كانت النتيجة؟ لا النظام يريد الاعتراف بالمعارضة في الشارع الداخلي ولا في

المنافي. ولا يزال يروج أن المحتجين «عناصر إرهابية». ولم يجهد نفسه لملاقاة مساعي التوفيق وآخرها مبادرة الجامعة التي كان يمكن أن تمده بالوقت الكافي لترتيب أوراقه وإجراء بعض الإصلاحات التي ربما كانت أربكت هذا الإجماع على مواجهته حتى النهاية. ولا المعارضة التي كانت لها تجارب مديدة ومريرة مع النظام مستعدة للتراجع بعدما كسرت حاجز الخوف، وللعودة إلى وضع قبل الحراك، وبالتالي لم تعد تقبل بأقل من رحيل النظام.

لم تنجح روسيا حتى الآن في مسعاها التوفيقي، على رغم ذلك تصدت لقرار يدين سورية ويحذرها من عقوبات. لكن خصومها الغربيين لم يركنوا لنجاحها في مجلس الأمن.

صحيح أنهم منحوها حتى الآن وقتاً طويلاً، لكن الصحيح أيضاً أنهم عللوا بطء تحركهم بأسباب وظروف. فلم يخفوا القول إن وضع سورية مختلف عن وضع ليبيا، وإن موقعها الجيوستراتيجي حساس ودقيق. فالأمر يتعلق بمنطقة بأكملها، من العراق إلى لبنان مروراً بتركيا والأردن وفلسطين... وإسرائيل. لكن روسيا تريد مزيداً من الوقت.

وما دعوة مدفيديف الأسد قبل يومين إلى الاصلاح أو الرحيل سوى محاولة لشرح موجبات «الفيتو»: إعطاء دمشق فرصة أخرى للتحرك نحو حل سياسي. لكن ما يجب أن يدركه الرئيس الروسي هو أن سياسته هذه تتعرض لاستنزاف في مواجهة الديبلوماسية الغربية. إذ لم تمر ساعات على موقفه الأخير حتى صعدت واشنطن من لهجتها: حذرت من خطورة الوضع في سورية ودعت الأسد إلى التنحي فوراً.

ولا شك في أن وقوف المعارضة خلف «المجلس الوطني» سيساهم أيضاً في تآكل موقف روسيا التي كانت عارضت تدخل «الناتو» في ليبيا، لكنها رضخت أخيراً واعترفت بالمجلس الوطني الانتقالي. وهو استحقاق قد تجد نفسها أمامه مع تفاقم الأزمة في سورية. لكنها لن تجازف هذه المرة كما فعلت حيال التحرك الغربي لإسقاط نظام العقيد معمر القذافي. قد تكرر ربما تجربتها في الملف الإيراني. لقد قايضت الغرب والولايات المتحدة في المواجهة مع إيران. وهي مقايضة مستمرة فصولاً في الصراع بين طهران وموسكو التي تخلت عن التزاماتها «النووية» وعقودها «الصاروخية» مع الجمهورية الإسلامية... إلى أن اتهمتها هذه بأنها تلعب بالورقة الإيرانية لترتيب علاقاتها ومصالحها مع الولايات المتحدة... وأوروبا أيضاً. وهذا ما حصل فعلاً: قايضت موسكو الغرب، في جورجيا وأوكرانيا وآسيا الوسطى... وكانت لواشنطن عوائد لعل أبرزها تسهيل السلاح لأفغانستان...

المسألة ليست إذاً مسألة مواقف مبدئية، بقدر ما يتعلق الأمر بالمصالح. فلا مكان للمحرك الاخلاقي أو الأسس الأخلاقية في السياسة. وإلا ما معنى أن تناهض روسيا أي قرار دولي لوقف إراقة الدماء في سورية، أياً كان المنطق الذي تتوكأ عليه، أو الرواية التي تستند إليها في نظرتها إلى ما يجري في هذا البلد. من دون أن يعني ذلك أن هذا العامل هو المحرك لسياسات الغرب وإن غلفته شعارات وجوب تعميم الديموقراطية والدفاع عن حقوق الإنسان وحرياته. وإلا ما معنى أن تتنطح واشنطن بلا خجل لإسقاط أي قرار يعترف بعضوية فلسطين في الأمم المتحدة؟ ولماذا يتثاءب الغرب في معالجة الوضع في اليمن حيث كان الحراك فيه سباقاً، منذ خريف السنة الماضية؟ كلا الموقفين لا يحركهما العامل الأخلاقي. المصالح والمصالح أولاً وأخيراً.

لذلك لن يكون موقف روسيا نهائياً. بل قد تكرر تجربتها مع إيران. لا بد من انتظار صفقة ما تحقق للاعبين الدوليين مصالحهم. الغرب لم يعد يرى إلى النظام السوري عنصراً مساعداً في بناء المنظومة التي يريدها في الشرق الأوسط. لم ينس ما فعله هذا النظام في العراق. ولم ينس له تحالفه مع إيران التي لم يعرف الغرب كيف يحسم المواجهة معها. ولم ينس له تحالفه مع «حماس» و «حزب الله»، الحركتين اللتين تنظر إليهما أميركا وأوروبا عقبة في وجه التسوية اياً كانت هذه التسوية، عادلة أم ظالمة. ما تريده الولايات المتحدة وما يريده الاتحاد الأوروبي هو في النهاية إسقاط النظام. لأن سقوطه يعني زعزعة ما يسمى حلف الممانعة. الأمر الذي يوجه أولاً ضربة قاصمة لإيران وحلفائها. ويسهل ثانياً رسم النظام الإقليمي الجديد في المنطقة، أو استكمال ما بدأ في تونس ومصر وليبيا... ومن نافل القول، استناداً إلى هذا الواقع، إن الحراك العربي ليس رهناً بالعوامل الداخلية فقط. بل إن الظروف والمصالح الخارجية المحيطة تكاد تشكل العنصر الأساس في رسم مآلات هذا الحراك.

روسيا، في مقابل الغرب، لا تريد خسارة صفقات السلاح مع سورية. ولا تريد فقدان موطئ قدم لأسطولها العسكري في المتوسط. ولا فقدان دورها في التسوية الشرق أوسطية. لقد سعت طويلاً لاستضافة الجلسات الثانية من مؤتمر أنابوليس لكنها لم تجد آذاناً صاغية. وعارضت روسيا طويلاً نشر الدرع الصاروخية لـ «الناتو» قرب حدودها. لكن الحلف صم آذانه. وها هي شبكة الإنذار المبكر في الأراضي التركية تذكرها كل يوم بأن أنقرة تبعث ذكريات الحرب الباردة، يوم شكلت سداً عالياً في وجه تمدد المنظومة الشيوعية نحو المنطقة العربية. باختصار يجب أن يعامل الغرب

روسيا دولة عظمى لها مصالح تاريخية في الشرق الأوسط. وكان على بوتين أن يقول صراحة إن لبلاده «مصالح في سورية» وخارج سورية!

يبقى السؤال هل تستطيع روسيا الحفاظ على مصالحها، أو هل تستطيع سياستها الصمود في مواجهة حرب استنزاف عريضة: من الديبلوماسية الغربية المتشددة، إلى تصاعد الحراك في الداخل السوري وحراك «المجلس الوطني» في الخارج، وأخيراً وليس آخراً إلى الحراك التركي وعقوباته... ومناوراته العسكرية في انطاكيا؟

ليست ضربة معلم .. فؤاد أبو حجلة

الغد (9.10.2011)

لا ملمح للدبلوماسية في حديث رئيس الدبلوماسية السورية وليد المعلم، وتصريحاته التي تجاوزت حدود التعبير عن الموقف السياسي إلى إطلاق التهديدات في كل الاتجاهات. وقد عبرت هذه التصريحات المنفعلة التي أطلقها في دمشق عن عمق أزمة النظام الحاكم، كما عبرت عن قطيعة نهائية بين هذا النظام والخطاب الدبلوماسي الرصين الذي يعلي مصلحة الدولة على مصلحة النظام أو المجموعة الحاكمة بقوة الرعب.

في لقائه مع وفد وزراء خارجية مجموعة "البا" حرص المعلم على تجاوز المألوف في الخطاب الرسمي الموجه إلى الخارج، وبدا وكأنه يخاطب مجموعة من المعارضين المعتقلين في مركز أمني سوري، واستسلم لحالة من الانفعال بلغت حد الهيجان الذي تجلى في إطلاق التهديدات والشتائم لكل من يعترض على قمع النظام لشعبه.

اعتبر المعلم، أمام وزراء خارجية يمتلكون قدرا كبيرا من الوعي والحصافة، أن الجموع الشعبية الكبيرة التي تشارك في الاحتجاجات المتواصلة المطالبة بالحرية وبالخلاص من قمع النظام وبطش أجهزته الأمنية والعسكرية "مجموعات إرهابية مسلحة" تفجر العنف وتغتال الشخصيات الوطنية ويقوم الغرب بتمويلها وتهريب السلاح إليها. ولم يكتف بالتشكيك في "المجلس الوطني السوري" المعارض بل هدد أي دولة تعترف بهذا المجلس بـ"إجراءات صارمة" نحمد الله أنه لم يفصح عن فحواها. أما الدول التي تشهد عواصمها احتجاجات أمام السفارات السورية فقد كان المعلم واضحا تماما في تهديدها بإجراءات مماثلة أمام سفاراتها في دمشق، مشيرا إلى أن حكومته لن توفر الحماية الأمنية لهذه السفارات.. خطاب دبلوماسي متميز في هدوئه وعقلانيته!

أطلق وزير الخارجية السوري صلية من التهديدات طالت أطرافا في الداخل والخارج وشملت دولا عربية وأجنبية بدون مراعاة لحساسية الوضع السوري الداخلي الذي يتطلب قدرا كبيرا من الهدوء والخطاب العقلاني البعيد عن الانفعال والاتهامية، ولغة الدم والبارود التي لا تليق إلا بخطابات الحرب. ولم يكن ما قاله المعلم استعراضا للقوة أو محاولة للإيحاء بقوة الدولة وصلابتها أمام "المؤامرة"، بل كان الرجل يتحدث باعتباره جنرالا دبلوماسيا في جيش نظام يخوض حربا حقيقية ضد شعبه.

هذا ما فهمناه من تصريحات السيد الوزير الذي ينبغي أن يعرف بدقة صعوبة ما يواجهه نظامه وخطورة الانسياق في الرهان على الحل الأمني (تحول إلى حل عسكري) في مواجهته للمعارضة التي لا تختصر نفسها في مجلس أو تشكيل يجتمع في اسطنبول بل تجسد حضورها القوي في الشارع من خلال المسيرات التي تعم المدن السورية، ويواجهها الجيش بالدبابات والطائرات.. وبالشبيحة أيضا.

إنها نقطة اللاعودة في قرار النظام بالحسم العسكري، وهي فلسفة "أنا أو الطوفان" تلك التي تدفع وزيرا للخارجية إلى تهديد عواصم في الغرب وفي الشرق في لحظة حرجة لا يستطيع فيها تأمين الداخل السوري!

بهذا الهذيان كان ينطق المسؤولون في نظام العقيد المطارد معمر القذافي، قبل أن ينهار النظام وتقع ليبيا فريسة لاحتلال أجنبي بغيض، وبهذه اللغة كان يتحدث ولاة الأمر في دول يغرق بعضها في الدم، ويستسلم بعضها لخطوط الخرائط الجديدة التي تقسم البلاد بين عرب وعجم وكرد. لكن يبدو أن السيد الوزير لا يحب المقارنات ولا يقبل التشابه لأن نظامه الحاكم هبة من الله للبلاد وللعباد!

تهديدات السيد الوزير لا تخدم أحدا غير المتربصين بسورية الذين يريدون الانقضاض على الدولة من خلال النوافذ التي تفتحها نواقص النظام والأبواب التي تفتحها أخطاؤه وخطاياه، وتهديداته الصوتية للعالم.

باختصار.. خطاب المعلم لم يكن ضربة معلم.